

## تبنى مواقع التواصل الاجتماعي لاستراتيجية مصر الرقمية وعلاقتها بتشكيل تصورات الشباب نحو مستقبلهم بالتطبيق على مبادرة رواد مصر الرقمية

د. أنغام مجدي سليمان\*

### ملخص الدراسة:

اهتمت الدراسة برصد الدور الذي تقوم به المبادرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم استراتيجية مصر الرقمية، وذلك من خلال دراسة تحليلية ميدانية، بالتطبيق على صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقياس مدى ثراء وتفاعل الشباب المصري لتلك الصفحة وتأثيرها على تشكيل طموحهم وتصوراتهم نحو مستقبلهم.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستعانته في جمع بياناتها على أدواتي تحليل المضمون وأداة الاستبيان وتم توزيعها على عينة عمدية من طلابي وخريجي جميع الكليات المصرية الملتحقين بالمبادرة بلغ قوامها (200) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن: صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية استطاعت توفير غالبية عناصر التركيز الشخصي لكافة منشوراتها، كما أشار اتجاه استجابة المبحوثين إلى وجود اتجاه ايجابي مرتفع نحو تحقق الثراء المعلوماتي عبر صفحة المبادرة، أثبتت الدراسة ارتفاع مستوى الطموح المهني والأكاديمي، وكذلك التصورات المستقبلية لدى المبحوثين من الشباب المصري الملتحقين بمبادرة رواد مصر الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، استراتيجية مصر الرقمية،  
التصورات المستقبلية.

\* المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة دمياط

## **Social Media Adoption of Digital Egypt Strategy and Its Relationship in Shaping Youth's Perceptions of Their Future :an applied study on the model of the Digital Egypt Pioneers Initiative**

**D. Angham Magdy Solaiman\***

### **Abstract:**

The study focused on monitoring the role played by social media initiatives in supporting Digital Egypt Strategy, through an analytical field study, applied to the "Digital Egypt Pioneers" initiative page affiliated to the Ministry of Communications and Information Technology.

Also, it focused on measuring the extent of the richness and interaction of Egyptian youth with these pages and its impact on shaping their ambitions and perceptions of their future. It relied on the survey method and used the content analysis tools and the questionnaire tool to collect its data, which were distributed to a deliberate sample of students and graduates of all Egyptian colleges, consisting of (200) individuals. The study concluded that:

-The Digital Egypt Pioneers Initiative page was able to provide the majority of the elements of personal focus for all its publications.

-The direction of the respondents' response indicated a high positive trend towards achieving informational richness through the initiative page.

-The study proved the high level of professional and academic ambition, as well as future perceptions among the Egyptian youth respondents enrolled in the Digital Egypt Pioneers Initiative.

**Keywords:** Social media, Digital Egypt Strategy, Future Perceptions.

---

\* Lecturer in the Department of Media, Faculty of Arts, Damietta University

## مقدمة:

تنطلع مصر لمستقبل تكنولوجي من خلال دعم استراتيجيات الرقمنة لتحقيق أهداف رؤية مصر 2030م، حيث تعد استراتيجيات الرقمنة والتحول الرقمي أحد أهم ركائز ودعائم تحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات، خاصة أن العالم اليوم يشهد ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؛ ولذلك حرصت مصر على تدشين عدد من المبادرات لتحقيق الانجاز والتطوير، فتبنت بذلك استراتيجية مصر 2030م في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وعليه أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مبادرة "أجيال مصر الرقمية" " Digital Egypt Generations (DEG) التي تندرج تحت محور "بناء الإنسان المصري" وهو أحد المحاور الرئيسية لإعداد جيل من المتخصصين في مجال التقنيات الحديثة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قادر على المنافسة محلياً وعالمياً، والمشاركة بطريقة فعالة في بناء مصر الرقمية؛ لتكون مظلة لعدد من مبادرات بناء القدرات الرقمية المقدمة بالمجان لمختلف المراحل العمرية، ومنها مبادرة رواد مصر الرقمية.

ولعل أهم ما يميز تلك المبادرة اهتمامها بشريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب؛ ولذلك تعد تلك المبادرة بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي في إطار التركيز على الشباب وتدعيم قدراتهم وتنمية مهاراتهم من أجل تحقيق مستقبل أفضل يلبي احتياجاتهم ويسهم في تشكيل طموحاتهم وتصوراتهم نحو المستقبل.

وانطلاقاً من الدور الكبير للمبادرات عامة وخاصة مبادرة رواد مصر الرقمية في تنمية مهارات الشباب في التخصصات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حرصت وزارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات على تدشين صفحة للمبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك نظراً لما تتمتع به مواقع التواصل الاجتماعي من ميزات، حيث شكلت نقلة كبيرة في عصر الاتصال الرقمي من خلال سرعة نقل الحدث وصناعته، ومع تزايد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لوحظ شعف فئة الشباب بها إلى درجة أنها أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية<sup>2</sup>، ومن هنا يأتي دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم طموح وتشكيل تصورات الشباب نحو المستقبل؛ ولذا سعت الدراسة إلى تقديم رؤية حول مدى ثراء وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تبنيها لمبادرة رواد مصر الرقمية، وقدرتها على تشكيل طموح وتصورات الشباب نحو مستقبلهم.

## مراجعة الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأدبيات التي تهتم بدراسة تأثير تفاعل الشباب مع المضامين المرتبطة بالمبادرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فقد اهتمت دراسة (فرح البيلي عمر، 2024م)<sup>3</sup> برصد العلاقة بين مستوى الوعي لدى الشباب بمبادرة مودة والتماسك الأسري المصري، لتحقيق رؤية مستقبلية للمجتمع المصري في ظل العقبات التي تواجهها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب الجامعي المستفيدين من مبادرة مودة للعام 2023/2022م بالمعاهد العليا لمعاهد الخدمة الاجتماعية وعددهم (338)، بالإضافة إلى استبيان لعدد من المسؤولين بمبادرة مودة بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر

العربية عددهم (17)، وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر نسبة متابعة جاءت للإناث بنسبة 74.3 % عن الذكور 25.7 %، كما استطاعت المبادرة تحقيق الهدف الرئيسي وهو تنمية معارف الشباب ووعيمهم بمتوسط حسابي 2.79.

كما حرصت دراسة (Abdel Aziz، Fedaa Mohamed، 2023 et al)<sup>4</sup> على معرفة مدى تأثير الحملات الصديقة للبيئة على رفع الوعي البيئي لدى الشباب المصري في ضوء المبادرة الرئاسية "تحضر للأخضر"، تضمنت الدراسة إجراء تحليل لمضمون مقاطع الفيديو الخاصة بالمبادرة على مدار ثلاث سنوات لتحديد رسائلها الأساسية، وموضوعاتها الرئيسية، واستراتيجيات الإقناع التي اعتمدت عليها، واعتمدت الدراسة الأسلوب الكمي من خلال استمارة الاستبانة على عينة عمدية من الشباب المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٤٠ عامًا، وتوصلت الدراسة إلى نجاح المبادرة من خلال استهدافها تعزيز الإجراءات الصديقة للبيئة من خلال تبني استراتيجيات مقنعة عاطفياً ومنطقياً، وأظهرت ارتفاع معدل متابعة الشباب للمبادرة، كما اتخذ أقل من نصف عينة الدراسة إجراءات نشطة لتغيير سلوكياتهم بطريقة تحافظ على البيئة؛ ولذلك فإن الحملة نجحت في تحقيق أهدافها، حيث أثبتت تشكيل المعرفة المكتسبة لدى عينة الدراسة من الشباب.

سعت دراسة (إيمان عبدالمنعم خطاب، وأمنية إسحاق إبراهيم 2022م)<sup>5</sup> إلى الكشف عن دور صفحات المبادرات الرسمية في زيادة الوعي ودعم الهوية لدى الشباب، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح، وتمثلت أدوات البحث في أداة التحليل الاستراتيجي، وأداة الاستبيان، وتكونت العينة من (400) مفردة من متابعي صفحة البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب PLP، و صفحة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، و صفحة حياة كريمة)، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع ثقة المبحوثين في صفحات المبادرات الرسمية التي جاءت بنسبة (51%)، وهي تشير بذلك إلى نجاح صفحات المبادرات في نشر الوعي وزيادة الهوية لدى الشباب، واتضح ذلك في نسبة المعالجة الإخبارية للصفحات (51.9%) لنشر الأخبار الصحيح حول الموضوعات المختلفة.

كما جاءت دراسة (فاطمة الزهراء أبو الفتوح، ومحمد صالح يوسف 2022م)<sup>6</sup> لتستهدف الكشف عن دور منصات التواصل في تشكيل إدراك الشباب وبخاصة طلاب كليات الإعلام تجاه مسؤولياتهم الاجتماعية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح، وتمثلت أدوات البحث في أداة الاستبيان، وتكونت العينة من عينة عشوائية من طلاب كليات الإعلام المصرية قوامها ٦٦٢ مفردة من الذكور والإناث بكل من كليات الإعلام الحكومية والخاصة بجامعة القاهرة، والأزهر، و ٦ أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد حققت مبادرة تحيا مصر المركز الأول بنسبة ٨٤,٩ % كأكثر المبادرات الرئاسية المعروفة لدى عينة الطلاب، وجاءت وسائل الإعلام الرقمي أهم مصادر المعلومات التي يتابع من خلالها طلاب كليات الإعلام المعلومات فيما يخص المبادرات الرئاسية.

وأيضاً ركزت دراسة (عصام بدري أحمد 2020م)<sup>7</sup> على بيان قدرة منصات التواصل في تشكيل وعي الشباب بالمبادرات المجتمعية، وتعد من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لإجراء دراسة استطلاعية لعينة بلغ حجمها ١٠ طلاب،

والمنهج شبه التجريبي لعينة الدراسة التي بلغ عددها ٣٠ طالبا من الطلاب المشتركين في الأسر الطلابية، واستخدمت الدراسة أداتين هما (استمارة استبيان للدراسة الاستطلاعية، ومقياس وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى؛ ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة، وهو " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.

وفي إطار الدراسات التي حرصت على الكشف عن تأثير المبادرات في اتجاهات الشباب، سعت دراسة (تامر عبداللطيف عفيفي 2023م)<sup>8</sup> إلى الوقوف على اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الاجتماعية من خلال تنمية الاتجاه بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجماعات الشباب وبلغ عددهم (72) شابا، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع مستوى اتجاه الشباب بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو المبادرات الاجتماعية، بينما جاء مستوى اتجاههم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية وبمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية متوسطا .

بينما كشفت دراسة (محمد طلال عباس مساوي 2023م)<sup>9</sup> عن كيفية توظيف أدوات الإعلام الرقمي في ممارسة مهنة العلاقات العامة لأجل تحقيق الانتشار للمبادرات الرسمية التي أطلقتها المؤسسات الحكومية السعودية، وتم مسح عينة من الشباب السعودي من ممارسي العلاقات العامة قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى متابعة الشباب للمبادرات الرسمية التي أطلقتها المؤسسات الحكومية السعودية، وكذلك المبادرة التطوعية التي أطلقها الشباب السعودي وقت الجائحة، بالإضافة إلى وضوح رؤية المؤسسات الحكومية ورسالتها المرتبطة بالمبادرات الرسمية عن طريق الفيديوهات والصور والنصوص والروابط، كما أثبتت ارتفاع ثقة الجمهور المستهدف من المبادرات بشكل كبير، وأثبت أيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبادرات الرسمية بالمملكة العربية السعودية والثقة في هذه المبادرات الرسمية.

وحاولت دراسة (سارة شوقي المقدم 2022م)<sup>10</sup> استكشاف العلاقة بين اتجاهات الشباب وسلوكهم نحو القضايا البيئية عبر الفيس بوك، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمعرفة تأثير متغير السن والاستعداد المسبق للحفاظ على البيئة على اتجاهات الشباب من خلال البوستات الخاصة بالقضايا البيئية لصفحة مبادرة "تحضر للأخضر" وفق نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior طبقت الدراسة على 35 من طالبات وخريجي كلية الإعلام، وتوصلت إلى عدم وجود ارتباط الاتجاه الإيجابي نحو القضايا البيئية والاتجاه الإيجابي نحو بوستات تقليل استخدام الأكياس البلاستيكية ومن ثم عدم قدرتها على التغيير في سلوكياتهم للحفاظ على البيئة، كما أثبتت الدراسة أن مشاركة البوستات الخاصة بالحفاظ على البيئة أو التعليق عليها لا يرتبط بتغيير سلوك الفرد لتبني عادات تحافظ على البيئة.

كما اهتمت دراسة (زينب عبد العظيم 2020م)<sup>11</sup> بالتعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو متابعة المضامين الإخبارية لمبادرة حياة كريمة، واعتمدت بذلك على المنهج المسحي

بشقيه التحليلي والميداني، من خلال تحليل مقاطع الفيديو المرتبطة بالمبادرة عبر موقعي قناتي العربية والحياة على يوتيوب، كما تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية قوامها 550 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع دوافع الشباب لمتابعة المبادرة، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل متابعة الشباب المصري للمضامين الإخبارية حول مبادرة حياة كريمة عبر يوتيوب واتجاهاتهم نحوها.

ركزت دراسة (أسامة زراع وآخرون 2018م)<sup>12</sup> على رصد أشكال تفاعل المراهقين ومدى متابعتهم للمبادرات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على درجة انتشارها، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 372 مفردة من طلاب جامعات: (الأزهر، عين شمس، المنوفية، أسيوط، 6 أكتوبر)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج (المسح الإعلامي)، وتوصلت إلى ارتفاع متابعة غالبية المبحوثين من طلاب الجامعات المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي، وارتفاع ثقتهم في المضامين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت نسبة كبيرة من المبحوثين على متابعتهم للمبادرات التي تقدمها رئاسة الجمهورية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أهم المصادر التي اعتمد عليها طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة في معرفة المبادرات الرسمية.

#### من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات والنتائج التي تتمثل في الآتي:

1. أكدت غالبية نتائج الدراسات السابقة على قدرة عدد من المبادرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل وعي وإدراك الشباب نحوها.
2. أظهرت نتائج الدراسات اتجاهاً إيجابياً لدى الشباب نحو غالبية المبادرات بمختلف مضمونها وأهدافها.
3. ندرة الدراسات التي تطرقت لعدد من المبادرات التي ركزت على قياس مستوى طموح الشباب وتصوراتهم نحو المستقبل.
4. اهتم عدد من الدراسات بفئة الطلاب كقوة من الشباب مهمة ذات تأثير خاصة بالقياس على قدرة مواقع التواصل، وتمثلت في دراسة (فرح أحمد البيلي 2024م)، و(فاطمة الزهراء أبو الفتوح، ومحمد صالح يوسف 2022م)، و(عصام بدري أحمد محمد 2020م)، و(سارة شوقي المقدم 2022م)، و(أسامة زراع وآخرين 2018م).
5. كان منهج المسح هو الغالب بين الدراسات، فقد اعتمدت عليه غالبية الدراسات ما عدا دراسة (فرح أحمد البيلي 2024م)، و(عصام بدري محمد 2020م)، و(تامر عبداللطيف عفيفي 2023م) التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، بينما اعتمدت دراسة (سارة شوقي المقدم 2022م)، و(عصام بدري محمد 2020م) على المنهج شبه التجريبي.
6. لم تتطرق غالبية الدراسات لتحليل مضمون تلك المبادرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة تأثيرها على الشباب ما عدا دراسة (Fedaa ، Abdel Aziz)

(Mohamed et al, 2023)، (زينب عبد العظيم 2020م) حيث قاموا بإجراء تحليل لمضمون مقاطع الفيديو عبر صفحة المبادرات.

### استفادة الباحثة من عرض الدراسات السابقة من خلال:

- محاولة دراسة العلاقة بين تعرض الشباب للمبادرات وتأثيرها على تشكيل طموحاتهم وتصوراتهم للمستقبل.

- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد الأهداف بصورة دقيقة، والسعي لتحقيقها من خلال الفروض العلمية والتساؤلات.

- اختيار الأسلوب الأمثل في جمع البيانات، وتحديد الإطار النظري، وأهم المناهج والأساليب المستخدمة الملائمة للدراسة، وكذلك مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

### مشكلة الدراسة:

أصبحت التكنولوجيا بتقنياتها المختلفة في تطور كبير وسريع جداً؛ ولذلك يتوقع خبراء التكنولوجيا أن تشهد السنوات القادمة تطوراً أكبر في التكنولوجيا من خلال ابتكار أدوات واختراعات جديدة، حيث إن الثورة التكنولوجية تلك ستحدث طفرات في مستويات الإنتاج وفترات العمل، وكذلك تطور الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وأجهزة الروبوت، وكذلك علوم البيانات الضخمة والإنترنت، تلك التطورات المتلاحقة والتحديات من شأنها التأثير في مستقبل المجتمعات، من خلال دراسة أثارها على مجالات العمل الإنساني، ومدى قدرتها على الإطاحة بالعنصر البشري<sup>13</sup>.

حيث أشار بعض الباحثين بسوق العمل إلى أن الطفل الذي ولد عام 2020م لن تتوفر له وظيفة مناسبة مستقبلاً، فستختفي الوظائف التقليدية بمعايير اليوم؛ مما سيجعل عمل الإنسان مرتبطاً بمهارته مستقبلاً<sup>14</sup>.

ولذلك سعت الحكومات الحديثة إلى الاهتمام بالمبادرات الرئاسية من أجل خلق بيئة مناسبة للتطور والتقدم وتلبية احتياجات المجتمع، وذلك وفق خطة استراتيجية واضحة وهي رؤية مصر 2030م، وكان الاهتمام الأبرز في المرحلة الراهنة بالتحويلات الرقمية، ومنها انطلقت المبادرات الرئاسية الخاصة باستراتيجية مصر الرقمية، متمثلة في مبادرة "رواد مصر الرقمية" التي تهتم بالشباب المصري بوصفه الهدف الأساسي لتطوير مهاراته وتهيئته لسوق العمل الرقمي.

### وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الآتي:

رصد الدور الذي تقوم به المبادرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم استراتيجية مصر الرقمية، وذلك من خلال دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقياس مدى ثراء وتفاعل الشباب المصري لتلك الصفحات وتأثيرها في تشكيل طموحاتهم وتصوراتهم نحو مستقبلهم.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية تلك الدراسة من خلال:

- تبنيتها لإحدى أولويات الموضوعات على أجندة الحكومة المصرية، وهي استراتيجية مصر الرقمية لتحقيق رؤية مصر 2030م التي تسعى إلى تحول مصر إلى دولة رقمية.
- استهداف مرحلة الشباب التي تعد محوراً مهماً في تحقيق التقدم والتطور للمجتمعات، من خلال تركيز مبادرة "رواد مصر الرقمية" على الشباب من الطلاب والخريجين من جميع الكليات والتخصصات.
- توفير مؤشرات مهمة لتقييم الشباب المصري من الطلاب والخريجين من كافة الكليات والتخصصات لقدرة مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل طموحاتهم وتصوراتهم نحو مستقبلهم من خلال معدلات تفاعلاتهم ومتابعاتهم لصفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية".

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور المهم الذي تقدمه صفحات المبادرات الرئاسية وبخاصة مبادرة "رواد مصر الرقمية" في تشكيل تصورات الشباب وطموحاتهم نحو مستقبلهم، وكيفية توظيفها لمعايير الثراء الإعلامي وتقييم الشباب المصري لتلك المعايير:
- التعرف على أهم الموضوعات التي تناولها منشورات مبادرة "رواد مصر الرقمية".
  - قياس حجم استجابة الشباب المصري لصفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" من خلال قياس (حجم الإعجاب - التفاعل واشتراك الجمهور في الصفحة).
  - رصد أثر إسهام صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" في تشكيل طموحات وتصورات الشباب المصري لمستقبلهم.

### تساؤلات الدراسة:

#### تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما أهم الموضوعات التي تتناولها منشورات مبادرة "رواد مصر الرقمية"؟
- ما أهداف المنشورات المتعلقة بمبادرة "رواد مصر الرقمية" عبر موقع الفيس بوك؟
- ما مدى توفر الرموز والوسائط التفاعلية التي اعتمدت عليها صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" في المعالجة وتحديد حجم تفاعل الشباب مع المنشورات؟
- ما حجم تفاعل الشباب المصري مع المنشورات التي تناولت مبادرة "رواد مصر الرقمية" ومدى التجاوب في الرد على استفسارات المتابعين؟
- ما مدى تحقيق معيار التركيز الشخصي التي اعتمدت عليها صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية"؟
- ما أبرز أساليب الإقناع والبرهنة التي اعتمدت عليها صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية"؟
- ما أهم الشخصيات الفاعلة بمضامين منشورات صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية"؟
- ما مصادر منشورات صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية"؟



### تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما مدى متابعة الشباب المصري لمبادرة "رواد مصر الرقمية على موقع " فيسبوك " ودوافع متابعتهم لها ؟
- ما مصادر معرفة المبحوثين بصفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" ؟
- ما مدى وضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ المبادرة عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على الفيس بوك؟
- ما مدى تحقيق الهدف من المبادرة ؟
- ما نمط تفاعل الشباب المصري على المنشورات الخاصة بالمبادرة ؟
- ما تقييمك لثراء صفحة مبادرة " رواد مصر الرقمية" ودورها في تشكيل طموحك المهني والأكاديمي؟
- إلى أي مدى أسهمت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية في تشكيل تصورات الشباب المصري لمستقبله؟

### فروض الدراسة:

- في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وإطارها النظري، وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة تمت صياغة عدد من الفروض على النحو التالي:
- الفرض الأول:** "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب المصري بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصوراتهم نحو مستقبلهم".
- الفرض الثاني:** "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصورات الشباب نحو مستقبلهم".
- الفرض الثالث:** "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حجم تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية عينة الدراسة وبين (مستوى الطموح المهني والأكاديمي)، وبين (تصورات الشباب نحو مستقبلهم)".
- الفرض الرابع:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة وبين تشكيل (الطموح المهني والأكاديمي لديهم)، و(تصوراتهم نحو مستقبلهم)".
- الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع – المستوى التعليمي- التخصص العلمي - السن ، وبين (مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب، وتصورات الشباب نحو مستقبلهم).

## الإطار النظري للدراسة:

### استندت الدراسة في إطارها النظري إلى " نظرية ثراء الوسيلة : Media Richness Theory

تعد نظرية ثراء الوسيلة من النظريات التي يتم الاعتماد عليها في مجال دراسات تكنولوجيا الاتصال؛ نظراً لملاءمتها للظروف الاجتماعية والبيئية، خاصة مع تعدد المتغيرات المؤثرة في هذه التكنولوجيا، مثل التفاعلية، والوسائط المتعددة وغيرها من تقنيات بناء المضمون<sup>15</sup>.

ولذلك حرصت الدراسة على الاستعانة بها بوصف أن صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي التي توفر محتوى معلوماتي متنوعاً حول استراتيجيات مصر الرقمية، مما قد يساهم في تشكيل وإثراء معارف الشباب وتشكيل طموحاتهم وتصوراتهم تجاه مستقبلهم، الأمر الذي من شأنه إزالة الغموض وإثراء الفهم والوضوح لديهم.

وبذلك تفترض النظرية أن الإعلام الرقمي قد يمتلك ثراءً في المعلومات المنشورة، هذا الثراء يساهم في إزالة الغموض والقلق والشك لدى الأفراد عند التعرض؛ ولذا تفترض النظرية أربعة معايير أساسية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي؛ لتتضح قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض وهي **على النحو الآتي:** (التغذية الراجعة، واستخدام الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، والتفاعل مع الجمهور وسرعة الرد<sup>16</sup>).

ومن هنا تذهب نظرية ثراء وسائل الإعلام إلى أن اكتساب المعلومات يتأثر بالتوافق متمثلة في قدرات الوسيلة والمحتوى المقدم بها ووسائل الإعلام الأكثر ثراءً وبخاصة أن لديها القدرة على نقل الصوت والصورة والفيديو، أو القدرة على الاتصال ثنائي الاتجاه، وبذلك تكون أفضل مقارنة بوسائل الإعلام الأقل ثراءً<sup>17</sup>.

وإضافة إلى ذلك تعد الشبكات الاجتماعية ووسائل اتصالية ثرية؛ لأنها تعتمد على ثراء وسائل الإعلام التي تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وعليه تستطيع هذه الوسائط التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب كثيراً من الأفراد عند التعرض لها، من خلال ما تتميز به من سرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، والتركيز الشخصي على الوسيلة واستخدام اللغة الطبيعية<sup>18</sup>.

### **- مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية ثراء الوسيلة :**

استندت الدراسة إلى نظرية ثراء الوسيلة؛ لبيان العلاقة بين ثراء الوسيلة (صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر موقع الفيس بوك) وقبول المستخدمين لها، وقدرتها بذلك على تشكيل طموحات وتصورات المتابعين من الشباب لمستقبلهم؛ إذ جعلت من المزايا المتعددة لمواقع التواصل الاجتماعي والخدمات التي تقدمها وسيلة متاحة وسهلة من خلال التواصل والتفاعل، فهي بذلك وسيلة ثرية تتمتع بالعديد من السمات التي تمكنها من تحقيق فرضيات الثراء، لكونها وسيلة تكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، إلى جانب تنوع مضمونها، مما يمكنها من التغلب على الغموض الناتج عن نقص المعلومات على صفحة المبادرة على

موقع الفيس بوك، كما أنها تتمتع برجع الصدى المباشر من خلال التعليقات، والمشاركة بين المتابعين من الشباب على الصفحة، بالإضافة إلى إمكانية حذف التعليق مما يعزز من الخصوصية والتركيز الشخصي لديهم، وأيضاً اعتماد تلك الصفحات على التفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة والأنية، والتحديث المستمر للأخبار والمعلومات قد يجعل منها وسيلة لديها القدرة على تشكيل طموح الشباب وتصوراتهم تجاه مستقبلهم.

### الإطار المعرفي للدراسة:

### استراتيجية مصر الرقمية والمبادرات الرئاسية

#### مقدمة:

يعد التحول الرقمي أو ما يعرف بظاهرة الرقمنة أبرز حدث في العالم المعاصر، حيث يستقطب اهتمام جميع المؤسسات والجهات المعنية حتى أصبح مجالاً لكثير من النظريات ومحل اهتمام ونقاش بين كثير من المفكرين والقياديين والأكاديميين والإداريين رغم اختلاف تخصصاتهم<sup>19</sup>.

وفي إطار سعي الدولة المصرية لخلق مجتمع معرفي رقمي ومستدام تبنت العديد من الاستراتيجيات والرؤى التي قد تسهم في إحداث تحول رقمي سريع؛ ولذلك سارت وفق ذلك بخطوات ثابتة ومتسارعة لتطبيق استراتيجية التحول الرقمي في إطار "رؤية مصر 2030م"<sup>20</sup>؛ وفي سبيل تحقيق ذلك قد اتخذت عدداً من الخطوات المعتمدة على التطبيقات التكنولوجية الحديثة، من خلال تكاتف المؤسسات الدولية التي تهدف إلى دعم عملية التنمية المستدامة عن طريق تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على تحسين الخدمات الأساسية التي تضمن حياة كريمة للمواطن في التعليم والصحة والبيئة، وتطوير شبكات البنية الأساسية بما يضمن تحويل مصر إلى مجتمع داعم للمعرفة والابتكار.

### قطاع التعليم .. الرؤية الرقمية لمصر:

ونظراً لأن التعليم يعد أحد أهم ركائز التنمية المستدامة في مصر فقد حظي باهتمام المؤسسات التي حرصت على المضي قدماً في تطوير وتدعيم المنظومة التعليمية وتطوير قدراتها، حيث استهدفت عملية التحول الرقمي دعم التعليم وتطويره الذي شهد مؤخراً قفزة نوعية في التحول الرقمي؛ ليتمكن من تقديم الخدمات التعليمية بشكل متكامل عن طريق برامج تفاعلية تقدم الجودة التعليمية نفسها لكن بصورة رقمية، وذلك باستخدام أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

ولم يتوقف التحول الرقمي بقطاع التعليم على مجال البيانات والمعلومات وبنك المعرفة والكتب والمصادر والتسجيل فحسب، بل امتد إلى المنظومة التعليمية المتكاملة<sup>21</sup>.

وذلك من خلال تدشين عدد من المبادرات التي تستهدف كافة الفئات العمرية للجيل القادم بداية من طلاب المرحلة الابتدائية والشباب المصري حتى خريجي الجامعات المصرية؛ ليصبحوا قادة على مستوى عالمي قادرين على تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر.

ولعل أبرزها مبادرة "أجيال مصر الرقمية (DEG) Digital Egypt Generations" التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام 2023م، وتندرج أجيال مصر الرقمية تحت محور "بناء الإنسان المصري" وهو أحد المحاور الرئيسية لإعداد جيل من المتخصصين في مجال التقنيات الحديثة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قادرين على المنافسة محليًا وإقليميًا وعالميًا وقادرين على المشاركة بطريقة فعالة في بناء مصر الرقمية.

تسعى أجيال مصر الرقمية إلى تمكين كافة الفئات العمرية للجيل القادم بداية من طلاب المرحلة الابتدائية والشباب المصري حتى خريجي الجامعات المصرية.

- وتشتمل " أجيال مصر الرقمية (DEG) Digital Egypt Generations " <sup>22</sup> على أربع مبادرات:

1. مبادرة براعم مصر الرقمية : من الصف الرابع الى الصف السادس الابتدائي.
2. مبادرة أشبال مصر الرقمية: من الصف الأول الإعدادي الى الصف الثاني الثانوي.
3. مبادرة بناء مصر الرقمية : كليات الهندسة - حاسبات ومعلومات - علوم تخصص حاسب آلي أو إحصاء - الفنون التطبيقية - الفنون الجميلة - التخطيط العمراني - الاقتصاد - التجارة.
4. مبادرة رواد مصر الرقمية: جميع الطلاب والخريجين من كافة الكليات.

#### مبادرة رواد مصر الرقمية



تعد مبادرة رواد مصر الرقمية عنصرًا رئيسيًا في استراتيجية التحول الرقمي في مصر والاستثمار في مهارات الطلاب الرقمية، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في مختلف المجالات التكنولوجية لتستطيع مصر بناء مستقبل أكثر ازدهارًا.

تعد المنحة مجانية بالكامل لكافة الطلاب وخريجي الجامعات والمعاهد العليا المصرية من المصريين المقيمين في جمهورية مصر العربية<sup>23</sup>.

### الرؤية:

تسعى المبادرة إلى "تحقيق الريادة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال بناء قوة عاملة ماهرة ومبتكرة تقود مسيرة التحول الرقمي الشامل محليا وإقليمياً".

يتم تنفيذ المبادرة بالتعاون مع عدد من كبرى شركات التكنولوجيا العالمية والشركات المحلية والإقليمية العاملة في مجالات تنمية مهارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

### الرسالة:

تستهدف المبادرة بناء وتأهيل الشباب المصري؛ لرفع قدراتهم على المنافسة عالمياً، وذلك من خلال برنامج متكامل للتأهيل للعمل الحر، واكتساب المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل المعاصر.

### الأهداف:

- تنمية المهارات التكنولوجية في التقنيات الحديثة لدى الطلاب والخريجين، ولا سيما مهارات تطوير البرامج والذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتحليل الأعمال، والأمن السيبراني والفنون الرقمية وغيرها.
- توفير البيئة المناسبة لبدء الأعمال الخاصة للطلاب والخريجين على منصات العمل الحر.
- تأهيل الطلاب والخريجين للالتحاق بوظائف مميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### المجالات التدريبية:

**(1) المسارات التكنولوجية:** قامت المبادرة على اختيار المتقدمين للدراسة في أحد المسارات التكنولوجية المتاحة للتأهيل للعمل الحر واكتساب المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل المعاصر متمثلة في عدد من المجالات: الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات - البنية التحتية والأمن السيبراني- إدارة الأعمال وتخطيط الموارد المؤسسية - التسويق الإبداعي الرقمي والفنون الرقمية- تطوير البرمجيات- تحليل البيانات.

**(2) مهارات اللغة الإنجليزية المتقدمة المناسبة لسوق العمل Business English :** قدمت المبادرة عددا من ورش عمل مكثفة مصممة خصيصاً لتزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتعامل بكفاءة مع مختلف مواقف العمل باللغة الإنجليزية، بهدف مساعدة أصحاب الأعمال الحرة على تطوير الثقة والقدرة على التفاعل بفعالية مع العملاء الدوليين، والتفاوض على العقود، وعرض الأفكار بشكل مقنع.

**(3) المهارات الشخصية Soft Skills:** استهدفت المبادرة تطوير المهارات المطلوبة للمشاركين ليصبحوا من أصحاب العمل الحر المحترفين .

**(4) مهارات العمل الحر Freelance:** ركز برنامج المبادرة على تزويد المشاركين بمجموعة متنوعة من المهارات الحيوية للعمل الحر بما في ذلك ( بناء العلامة التجارية

الشخصية- التواصل والتفاوض الفعال مع العملاء- كتابة مقترحات مبهرة وإقناعيه - استخدام المنصات والأدوات المختلفة للعمل الحر).

**(5) مرحلة الإرشاد المهني Coaching :** يمتد هذا الجزء المهم من المبادرة لمدة شهرين، ويهدف إلى الإشراف على خريجي المبادرة أثناء التطبيق العملي على ما تم دراسته وتوفير الدعم لهم.

### الإجراءات المنهجية للدراسة :

- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى سلسلة الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي لا تقتصر عند حد الوصف، وإنما تستهدف تحليل ورصد خصائص ظاهرة ما بالحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بها كافة، ولذلك تستهدف الدراسة رصد وتحليل تعرض الشباب المصري لمبادرة رواد مصر الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثير ذلك على مستوى طموح الشباب وتصوراتهم لمستقبلهم.

- **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح Survey "Method" الذي يستخدم في جمع وتصنيف وتحليل البيانات والربط بينها، وذلك من خلال مسح المضمون لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمسح الميداني للشباب المصري.

### مجتمع وعينة الدراسة :

**مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:** يتمثل المجتمع في مضامين صفحات المبادرات الرئاسية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي.

**عينة الدراسة التحليلية:** عينة عمدية متمثلة في الصفحة الرسمية لمبادرة ( **رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك** ) وذلك لعدة اعتبارات:

- فهي من المبادرات الرئاسية التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حديثاً الموجهة للشباب المصري من الطلاب والخريجين وشاملة لجميع التخصصات، ومن ثم فالمحتوى المقدم بها شامل ووافٍ في كافة المجالات الخاصة بالشباب المصري.

- كما تعد تلك الصفحة هي الصفحة الرسمية للمبادرة التي أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، وتهتم بتقديم المحتوى الخاص بالمبادرة عبر موقع الفيس بوك وموثقة ومعتمدة لدى الوزارة، وبلغ عدد المتابعين لهذه الصفحة 52 مليون متابع ، كما بلغ عدد المنشورات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة 107.

**وفيما يلي توصيف عينة الدراسة التحليلية:**

**جدول (1) الخصائص العامة لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك.**

الخصائص العامة	صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية
عدد المتابعين للصفحة	52 ألف متابع
الإعجاب بالصفحة	35 ألف
عام إنشاء الصفحة	2023م
سهولة الوصول إليها	سهولة الوصول
توثيق الصفحة	إضافة الرابط على صفحة الوزارة الرسمي
تحديث الصفحة	بشكل شبه دوري
الصورة الرئيسية	
شعار المبادرة	
اللغة المستخدمة	خليط بين الفصحى والعامية
عدد المنشورات التي وضعتها الصفحة	107
مشاركة المتابعين لصفحة المبادرة	67
الرابط	<a href="https://www.facebook.com/depi.gov.egy">https://www.facebook.com/depi.gov.egy</a>

**يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:**

- ارتفاع نسبة متابعة صفحة "رواد مصر الرقمية" حيث بلغ عدد متابعي الصفحة خلال 6 أشهر 52 ألف متابع.

- وصل عدد الإعجاب بصفحة "رواد مصر الرقمية" 35 ألف متابع.  
 - بلغ عدد إشارات المتابعين بمنشورات عن الصفحة بلغت 67 مشاركة .  
 وبذلك تعكس تلك النتائج مدى انتشار الصفحة وجذبها لعدد من المتابعين وبخاصة المهتمون بالانضمام لتلك المبادرة، كما تعكس ارتفاع تفاعل المتابعين مع الصفحة والإشارة إليها عبر صفحاتهم.

### مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

- مجتمع الدراسة: تمثل في الشباب المصري من الطلاب والخريجين.  
 - عينة الدراسة الميدانية تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من من طلاب وخريجي جميع الكليات المصرية الذين يتعرضون لمبادرة رواد مصر الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ حتى تتمكن الدراسة من قياس أبرز أهدافها، وهي قياس طموح الشباب المصري وتصوراتهم نحو مستقبلهم دون تحديد فئة أو تخصص محدد، وبخاصة أن هناك عدة مبادرات معنية بالشباب المصري، مثل مبادرة "بناة مصر الرقمية" التي تركز على خريجي كليات الهندسة - حاسبات ومعلومات - علوم تخصص حاسب آلي أو إحصاء - الفنون التطبيقية - الفنون الجميلة - التخطيط العمراني - الاقتصاد - التجارة فقط  
وفيما يلي توصيف عينة الدراسة:

جدول (2) خصائص عينة الدراسة.

المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوع	ذكر	51	1.49	0.501
	أنثى	98		
العمر	أقل من 25 عام	71	1.49	0.501
	من 25 إلى 35 عام.	20		
	أكثر من 35 عام.	8.5		
المهنة	طالب	56.5	1.57	0.497
	خريج	43.5		
التخصص العلمي	كلية عملية	71.5	1.29	0.453
	كلية نظرية	28.5		
محل الإقامة	حضر	69.5	1.31	0.462
	ريف	30.5		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تنوع خصائص عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:



- أشارت التحليلات الإحصائية إلى تقارب النسب المئوية بين الذكور والإناث، حيث سجل الذكور 51%، بينما الإناث 49%؛ لتؤكد تلك البيانات استفادة الجنسين من المبادرة، وهو ما يعكس مدى اهتمامهم بمتابعة المبادرة.
- فيما يتعلق بالعمر أشارت التحليلات الإحصائية ارتفاع نسبة من يتراوح أعمارهم (أقل من 25 عام) بنسبة كبيرة بلغت 71.5%؛ وهو ما يعكس حرص الطلاب وحديثي التخرج على الانضمام للمبادرة ومتابعة أخبارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على حين انخفاض حرص المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (25 إلى 35 عام) حيث بلغ 20%، بينما سجلت فئة (أكثر من 35 عام) 8.5%.
- فيما يتعلق بالمهنة حرص الطلاب على الاهتمام بمتابعة المبادرة بنسبة 56.5%، بينما جاء الخريجون بنسبة بلغت 43.5%.
- احتلت الكليات العملية الترتيب الأول بنسبة بلغت 71.5% من إجمالي العينة، ثم الكليات النظرية بنسبة بلغت 28.5%، وهو ما يعكس حرص المبحوثين من الكليات العلمية على الانضمام لتلك المبادرة خاصة أنها تستهدف بشكل كبير التركيز على تخصصات تضم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- حازت "الحضر" على الترتيب الأول من محل الإقامة بنسبة 69.5%، تليها "الريف" بنسبة 30.5%.

#### ● الإطار الزمني للدراسة :

اختيار فترة تحليل الصفحات بدءًا من أكتوبر 2023م حتى مارس 2024م، وهي تمثل المرحلة الأولى للمبادرة، ومدتها ستة أشهر، بينما تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهري يوليو وأغسطس 2024م بعد انتهاء المرحلة الأولى؛ لضمان تكوين رؤية كاملة عن المبادرة عند الشباب المستفيدين منها.

#### أدوات جمع بيانات الدراسة:

##### اعتمدت الدراسة على تطبيق:

1. صحيفة تحليل المضمون، وذلك لجمع البيانات الكمية المتعلقة بالمنشورات الخاصة بمبادرة رواد مصر الرقمية عبر موقع الفيس بوك.
2. استمارة استبيان إلكترونية، تم تصميمها على برنامج Google drive وتوزيعها من خلال رابط إلكتروني، حيث تم بناء الاستمارة على عدد من المحاور روعي فيها التوازن النسبي للمتغيرات كالنوع، والمهنة، ومحل الإقامة، والتخصص، فتكونت من (14) سؤالاً، وأرسلت لعينة الدراسة عبر البريد الإلكتروني ورسائل المحادثة من المشتركين بالمبادرة .

## مقاييس الدراسة:

### 1. مستوى الطموح: Aspiration Level

يعرف بأنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات: تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها"، ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به<sup>24</sup>.

ولقياس مستوى الطموح تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (12) عبارة، وهي الصورة الأولية للمقياس، وتم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس<sup>25</sup>؛ من أجل قياس مستويات الطموح الأكاديمي والمهني للشباب.

طبّق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها 10 من الطلاب والخريجين المشتركين بصفحة رواد مصر الرقمية؛ ليمثلوا بذلك مجتمع الدراسة الأصلي، بغرض حساب الصدق والثبات للمقياس.

**صياغة عبارات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط وشامل؛ حيث تمت الإجابة وفق مقياس ثلاثي متدرج: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، والدرجات من (1-3) للعبارات الإيجابية، والدرجات من (3-1) للعبارات السلبية، ومن ثم تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات من (12 إلى 36) درجة تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول: منخفضو مستوى الطموح، ويحصلون على الدرجة (12: 19)، والثاني: متوسطو مستوى الطموح، ويحصلون على الدرجة من (21: 28)، والثالث: مرتفعو مستوى الطموح، ويحصلون على الدرجة من (29 : 36).

### 2. مقياس التصورات المستقبلية: Future Perceptions

يُتصد بها رؤية الشباب المُستقبلية فيما يتعلق بالمستوى الذاتي ( نظرة الشاب لمستقبله على المستوى الذاتي)، والمستوى المجتمعي (نظرة الشاب للمستقبل على المستوى المجتمعي) وانعكاس تلك الرؤية على ممارساته وعلى تصور له لدوره في تشكيل مستقبل بلده<sup>26</sup>.

ولقياس مستوى التصورات المستقبلية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (10) عبارات، وهي الصورة الأولية للمقياس، وتم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس؛ من أجل قياس مستوى التصورات المستقبلية للشباب .

طبّق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها عشرة من الطلاب والخريجين المشتركين بصفحة رواد مصر الرقمية؛ ليمثلوا بذلك مجتمع الدراسة الأصلي، بغرض حساب الصدق والثبات للمقياس.

**صياغة عبارات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس، حيث تمت الإجابة وفق مقياس ثلاثي متدرج: ( موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، ومن ثم تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث، وتراوحت الدرجات من (10 إلى 30) درجة تم تقسيمها

إلى ثلاثة مستويات، الأول: منخفضو مستوى التصورات، ويحصلون على الدرجة من (10: 16)، والثاني: متوسطو مستوى التصورات، ويحصلون على الدرجة من (17 : 23)، والثالث: مرتفعو مستوى التصورات، ويحصلون على الدرجة من (24 : 30).

### اختبار الصدق والثبات:

#### أولاً: اختبار الصدق:

\* **الصدق المنطقي:** ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى **صدق المحكمين**؛ وذلك للتأكد من مدى وضوح المفردات، وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه، وتم عرض استمارتي (تحليل المضمون والاستبيان) في صورتيهما الأولية على عدد من المحكمين<sup>27</sup> هم من المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام، وأيضاً تم الاستعانة بعدد من الخبراء في علم النفس؛ للتأكد من قياسهما لمتغيرات الدراسة، وتم تعديلها وفقاً لملاحظاتهم جميعاً.

ثانياً: اختبار الثبات (Reliability): للتأكد من مدى ثبات المقاييس من حيث الاتساق الداخلي والثبات، وذلك من خلال إعادة الاختبار على عينة Test- retest وحذف أخرى قوامها (20) مفردة بنسبة 10% من حجم العينة بعد مرور فترة أسبوعين من التطبيق الأول، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت على النحو التالي:

#### **الجدول (3) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ**

معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ)	الثبات
0.874	الاستبيان ككل
0.873	معدل التفاعل على منشورات المبادرة
0.886	معايير الثراء
0.823	مستوى الطموح
0.811	مستوى تصورات المستقبل

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package For the Social Science" SPSS، **وذلك** بالرجوع إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- 1) حساب الجداول التكرارية والنسب المئوية .
- 2) حساب المتوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Std. Deviation، الوزن النسبي للنبود المقاسة على مقياس ليكرت، وكذلك الوزن المرجح.

- (3) كا<sup>2</sup> (Chi square) اختبار استقلالية العبارة، ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية .
- (4) تحليل "F": لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين من البيانات .
- (5) اختبار بين مجموعتين مستقلتين (Independent – Samples T- Test)
- (6) معامل بيرسون للارتباط ( Pearson Correlation Coefficient )
- (7) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة.
- (8) تحليل L. S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.
- مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05 ؛ لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمها، وبناءً على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر.

#### **مصطلحات ومفاهيم الدراسة:**

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>28</sup>.
- **استراتيجية مصر الرقمية:** تعد أحد استراتيجيات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق أهداف رؤية مصر 2030م من خلال بناء مصر الرقمية، وتشمل هذه الأهداف تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز الشمول الرقمي، وتحقيق الشمول المالي، وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار، ومحاربة الفساد، وضمان الأمن المعلوماتي، وتعزيز مكانة مصر على المستويين الإقليمي والدولي<sup>29</sup>.
- **مبادرة رواد مصر الرقمية:** منحة مجانية مقدمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للطلاب والخريجين من جميع الكليات<sup>30</sup>.
- **التصورات المستقبلية: Future Perceptions :**
- يُقصد بها رؤية الشباب المُستقبلية فيما يتعلق بالمستوى الذاتي ( نظرة الشاب لمستقبله على المستوى الذاتي)، والمستوى المُجتمعي ( نظرة الشاب للمستقبل على المستوى المُجتمعي)، وانعكاس تلك الرؤية على ممارساته وعلى تصوره لدوره في تشكيل مستقبل بلده<sup>31</sup>.

كما عرفها روجرز: بأنها تتمثل في الوصول للذات المثالية التي يطمح الفرد في الوصول إليها والتي تتضمن ما يتمناه الفرد لنفسه من انجازات ومكانة اجتماعية<sup>32</sup>.

**التعريف الاجرائي لمفهوم الدراسة :** دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باستراتيجية مصر الرقمية وذلك من خلال تقييم صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك، ورصد تأثيرها على تشكيل رؤية الشباب المصري لمستقبلهم.

### مناقشة نتائج الدراسة:

#### أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

##### تمهيد :

تسعى الدراسة التحليلية إلى الإجابة عن تساؤل رئيس وهو: ما الدور المهم الذي تقدمه صفحات المبادرات الرئاسية وبخاصة صفحة مبادرة "رواد مصر الرقمية" من خلال تناولها لاستراتيجية مصر الرقمية على موقع الفيس بوك من حيث الشكل والمضمون؟ وفيما يأتي الإجابة عن التساؤلات الفرعية المنبثقة من التساؤل الرئيس:

#### 1- أهم الموضوعات التي تناولتها منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:

##### جدول (4) يبين الموضوعات على صفحة المبادرة

طبيعة	عدد	نسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطوير البرمجيات	55	51.4	15.5	18.9
تحليل البيانات والفنون الرقمية	20	18.7		
الابتكار والتفكير التصميمي	13	12.2		
مهارات اللغة الانجليزية BUSINESS ENGLISH	8	7.5		
الأمن السيبراني	6	5.6		
الذكاء الاصطناعي وتهديداته	4	3.7		
مهارات SOFT SKILLS FREELANCING AND	1	0.9		
الإجمالي	107	%100		

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاء "تطوير البرمجيات" على رأس قائمة الموضوعات التي اهتمت المبادرة بتناولها على صفحتها عبر موقع الفيس بوك؛ حيث جاءت النسبة 51.4%، تليها " تحليل البيانات والفنون الرقمية" بنسبة بلغت 18.7 %، ثم "الابتكار والتفكير التصميمي" بنسبة بلغت 12.2%، بينما جاءت " مهارات اللغة الانجليزية BUSINESS ENGLISH"، " الأمن السيبراني" بنسبة بلغت 7.5%، 5.6%.

على حين بلغت "الذكاء الاصطناعي وتهديداته"، "مهارات SOFT SKILLS AND FREELANCING" 3.7%، 0.9%.

● بمتوسط حسابي بلغ 15.5، وانحراف معياري 18.9.

✓ **ومما سبق نستنتج** أن اهتمام صفحة المبادرة بالموضوعات الخاصة بتطوير البرمجيات والتركيز عليها جاء للتأكيد على أبرز الاستراتيجيات الرقمية التي تطمح لها مصر في المستقبل، وذلك من خلال إكساب المشتركين في المبادرة المهارات اللازمة للتطوير والتقدم في مجال البرمجيات باعتبارها المستقبل لتحقيق الاستفادة القصوى في كافة المجالات الاقتصادية والتعليمية... وغيرها .

### 2. أهداف منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:

#### جدول (5) يبين أهداف المنشورات على صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

أهداف المنشور على صفحة المبادرة	عدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة	29	27.1	15.2	10.02
التحفيز	28	26.2		
متابعة تنفيذ المشروعات بالمحافظات	16	15		
دعم المسؤولين والشخصيات العامة للمبادرة	15	14		
الترويج والدعاية للمبادرة	9	8.4		
حصاد نتائج المبادرة	6	5.6		
توجيهات الرئيس والمسؤولين	4	3.7		
الإجمالي	107	100		

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت "شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة" أحد أهم الأهداف التي تضمنتها منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بنسبة بلغت 27.1%، وتلاها هدف "التحفيز" بنسبة 26.2%، ثم جاءت متابعة تنفيذ المشروعات بالمحافظات بنسبة 15%، بينما بلغ هدف "دعم المسؤولين والشخصيات العامة للمبادرة" 14%، على حين بلغ "الترويج والدعاية للمبادرة"، "حصاد نتائج المبادرة" 8.4%، 5.6%، وأخيراً "توجيهات الرئيس والمسؤولين" بنسبة 3.7%.

● بمتوسط حسابي بلغ 15.2، وانحراف معياري. 10.02.

✓ **ومما سبق نستنتج أنه:** برز هدف "شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة" كأحد أهم وأبرز الأهداف التي سعت منشورات صفحة المبادرة إلى التركيز عليها وبخاصة في بداية تدشين المبادرة؛ نظراً لاحتياج المشتركين لشرح كيفية التعامل مع إجراءات المبادرة، فجاءت غالبية المنشورات تستهدف شرح وتوضيح كافة الإجراءات وخطوات التقديم، وكذلك تحديث كافة البيانات والتعليمات، **كما هو موضح بالصور التالية:**



ثم جاء التحفيز في المرتبة الثانية هدفا مهما جداً ظهر من خلال حث المشاركين على الاستمرار والتطوير من مهاراتهم وقدراتهم، وكذلك التركيز على المزايا التي سيتمتعون بها بمجرد انتهاء المبادرة.

- استهدفت المنشورات متابعة تنفيذ المبادرة في المحافظات وظهر في تركيزها على هدف "جاء متابعة تنفيذ المشروعات بالمحافظات من خلال تغطية الصفحة لكافة الفاعليات واللقاءات الخارجية التي تعقدها المبادرة داخل قاعات ومراكز التدريب.

- وجاء تركيز صفحة المبادرة على هدف "دعم المسؤولين والشخصيات العامة للمبادرة"؛ ليؤكد على الدور الإيجابي والمهم الذي يقوم به المسؤولون وبخاصة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تقديم العون والمساعدة لكافة المشتركين، وظهر ذلك في أكثر من

موضع سواء من خلال اللقاءات الحية "بث مباشر" عبر صفحة المبادرة بشكل شبه دوري حيث حرصت د. هبة عادل- مدير مشروعات التطوير التكنولوجي والمنسق العام لمبادرة رواد مصر الرقمية بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - على تقديم لقاءات حية عبر البث المباشر على صفحة المبادرة لتلقي كافة الاستفسارات والشكاوي، وكذلك حث المشاركين على الاستمرار والعمل بجد لتطوير مهاراتهم التكنولوجية وغيرها من الخبراء والمتخصصين الذين حرصوا على تقديم الدعم للمشاركين، كما هو موضح بالصورة التالية:



### 3. مصادر منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:

#### جدول (6) مصادر منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	المصادر التي اعتمدت عليها منشورات المبادرة
24.79	12.6	67.3	72	مسئول الصفحة
		14	15	مسئولون رسميون
		12.2	13	موقع الوزارة
		5.6	6	أرشيف الكتروني
		0.9	1	منشور من المتابعين
		—	—	دراسات وأبحاث
		—	—	الصحف والمجلات
		—	—	قنوات تلفزيونية
		100	107	الإجمالي

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تصدر مسئول الصفحة كأبرز المصادر التي اعتمدت عليها المنشورات عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بنسبة بلغت 67.3 %، ثم تلاه "المسئولون الرسميون" بنسبة بلغت 14 %، وجاء "موقع الوزارة" في الترتيب الثالث بنسبة 12.2 %، ثم "أرشيف إلكتروني" بنسبة 5.6 %، وبنسب ضئيلة جداً جاء "منشور من المتابعين" كمصدر للمنشورات على



صفحة المبادرة بنسبة 0.9 ٪، على حين لم تسجل " دراسات وأبحاث"، و"الصحف والمجلات"، و" قنوات تلفزيونية" أي تكرار.

• بمتوسط حسابي بلغ 12.6، وانحراف معياري 24.79.

**ومما سبق نستنتج:** اعتماد صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بشكل كبير على مسئول الصفحة في تقديم كافة البيانات والمعلومات كمصدر مهم وخاصة في بداية تدشين المبادرة حيث استهدفت المبادرة نشر وتحديث كافة الإجراءات البيانات بشكل دوري.

ثم تلتها المسئولون الرسميون وموقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال نشر وتحديث أي جديد يطرأ على المبادرة.

ومن هنا يمكن القول بأنه باعتماد الصفحة على مصادر مهمة مثل (مسئول الصفحة، المسئولين الرسميين والوزراء والخبراء المتخصصين) بالإضافة إلى موقع الوزارة قد أضفى ذلك مزيداً من المصداقية والثقة لدى المتابعين لصفحة المبادرة.

- تباينت نتائج الدراسة مع دراسة ( ميسرة تقي الدين 2024م)<sup>33</sup>: حيث جاء مصدر "مسئول الصفحة" في المرتبة الثالثة من المصادر التي اعتمدت عليها منشورات مبادرات مكافحة الإدمان على صفحات الدراسة.

**4. الاستراتيجيات الاتصالية التي اعتمدت عليها منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:**

**جدول (7) يبين الاستراتيجيات الاتصالية التي اعتمدت عليها صفحة المبادرة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة ٪	عدد	الاستراتيجيات الاتصالية التي اعتمدت عليها صفحة المبادرة
12.3	15.2	36.4	39	الإعلام
		26.2	28	التواصل والتفاعل
		24.3	26	الحوار و المشاركة
		9.4	10	الافتتاح
		3.7	4	بناء الأجماع
		100	107	الإجمالي

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

تصدرت استراتيجية "الإعلام" الاستراتيجيات الاتصالية التي حرصت صفحة رواد مصر الرقمية على الاستناد إليها؛ حيث بلغت نسبتها 36.4 ٪، وتلتها استراتيجية "التواصل والتفاعل" بنسبة بلغت 26.2 ٪، وجاءت استراتيجية "الحوار والمشاركة" بنسبة 24.3 ٪، في حين بلغت استراتيجية "الافتتاح" 9.4 ٪، ثم جاءت استراتيجية "بناء الأجماع" بنسبة بلغت 3.7 ٪.

• بمتوسط حسابي بلغ 15.2، وانحراف معياري 12.3.

**ومما سبق نستنتج أن** اعتماد صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على استراتيجية الإعلام قد يعود لاستهداف المنشورات تقديم مزيد من المعلومات عن المبادرة وكل جوانبها، وأيضاً

شرح وتفسير أية معلومات للمتابعين فيما يتعلق بالمبادرة أو أي استفسار، وبذلك اتسمت المنشورات بالبساطة والوضوح بحيث يسهل على القارئ عبر مواقع التواصل الوصول إليها، وذلك يفسر اعتماد الصفحة على استراتيجية الإعلام بشكل كبير، ففي المقام الأول حرصت على إعلام المتابعين عبر غالبية منشوراتها.

✓ كما اهتمت صفحة المبادرة بالتأكيد على ضرورة **التواصل والتفاعل** مع المتابعين، وظهر ذلك من خلال اللقاءات والبرث المباشر بشكل منتظم وشبه دوري، سواء مع مسؤولي الصفحة أو المسؤولين الرسميين وكذلك الخبراء والمتخصصين؛ من أجل تذليل كافة العقبات وتحقيق أعلى معدلات التفاعل القصوى مع المتابعين.

✓ بينما جاءت استراتيجية "**الحوار والمشاركة**" في الترتيب الثالث، حيث استطاعت صفحة المبادرة توظيفها بشكل فعال مستغلة بذلك كافة الإمكانيات التفاعلية التي تتمتع بها عبر مواقع التواصل، من خلال الرد على التعليقات وما تتضمنها من استفسارات وشكاوى للمتابعين، أو من خلال إتاحة خدمة المشاركة (share) لأي منشور على الصفحة .

■ تباينت نتائج الدراسة مع **دراسة (نرمين عوجة 2021م)**<sup>34</sup>: حيث أكدت على استخدام الصفحات الرسمية الحكومية لاستراتيجية الحوار بصورة محدودة للغاية، واقتصرت على تقديم المعلومات ونشر الأخبار، وهي بذلك لم تستغل الإمكانيات التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي، مما قد يؤثر على نجاح المبادرات.

#### 5. **الاستمالات المستخدمة بمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:**

##### جدول (8) الاستمالات المستخدمة بمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

الاستمالات المستخدمة على الصفحة محل الدراسة		عدد	نسبة %
الاستمالات المنطقية	ذكر مصدر المبادرة	34	31.8
	عرض وجهات النظر	19	17.8
	الاستشهاد بتصريحات المسؤولين	13	12.1
	بيانات وتقارير رسمية	9	8.4
	الاستشهاد بوقائع وأحداث	3	2.8
	تقديم إحصائيات وأرقام	1	0.9
الاستمالات العاطفية	الإحساس بالمسؤولية تجاه مستقبلهم	16	15.0
	الاستعانة بقصص مؤثرة عاطفية	11	10.3
	الميل إلى حياة أفضل	1	0.9
	إثارة مشاعر الإنسانية	-	-
الإجمالي		107	100

### جدول (9) الاستمالات المستخدمة بمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

الاستمالات	العدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستمالات المنطقية	79	73.8	14.5	10.7
الاستمالات العاطفية	28	26.2		
الإجمالي	107	100		

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع توظيف صفحة رواد مصر الرقمية للاستمالات المنطقية عن الاستمالات العاطفية حيث بلغت 73.8 %، ثم الاستمالات العاطفية بنسبة 26.2 %.

• بمتوسط حسابي بلغ 14.5، وانحراف معياري 10.7.

حيث تصدرت " ذكر مصدر المبادرة" الاستمالات المنطقية بنسبة 31.8 %، ثم جاءت " عرض وجهات النظر" بنسبة 17.8 %، تلاها " الاستشهاد بتصريحات المسؤولين" بنسبة 12.1 %، ثم " بيانات وتقارير رسمية" بنسبة 8.4 %، ونسب ضئيلة جاء " الاستشهاد بوقائع وأحداث"، و" تقديم إحصائيات وأرقام" بنسب بلغت 2.8 %، 0.9 %.

- بينما تصدرت " الإحساس بالمسؤولية تجاه مستقبلهم" الاستمالات العاطفية بنسبة 15.0 %، ثم " الاستعانة بقصص مؤثرة عاطفية" بنسبة 10.3 %، ونسب ضئيلة جاء " الميل إلى حياة أفضل"، بلغت 0.9 %، في حين لم تسجل " إثارة مشاعر الإنسانية" أي تكرار.

ومما سبق نستنتج: تقدم الاستمالات المنطقية وبخاصة القائمة على " ذكر مصدر المبادرة"؛ التي تمثلت في إضافة اسم وشعار المبادرة، وكذلك رابط موقع الوزارة.

✓ ثم جاء عرض وجهات النظر المختلفة، والذي ظهر جلياً عبر البث المباشر المشترك بين العديد من الخبراء والمتخصصين والمسؤولين بالمبادرة، فمن خلاله أتاحت الصفحة عرض كافة الآراء باختلاف توجهاتها، فضلاً عن الاستشهاد بتصريحات المسؤولين؛ لتضفي مزيداً من الثقة لدى المتابعين والتحفيز لاستمرار المتابعة بتلك المبادرة، كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ أما بالنسبة للاستمالات العاطفية فعلى الرغم من قلة توظيفها بالصفحة فإنها ركزت عبر منشوراتها على دفع المتابعين للإحساس بمسئولياتهم تجاه مستقبلهم كأحد أهم الاستمالات العاطفية وبخاصة فيما يتعلق بموضوع المبادرة، فهو يهتم في المقام الأول بتطوير قدراتهم ومهاراتهم التكنولوجية؛ لمواكبة سوق العمل في المستقبل، وهو الأمر الذي قد يشكل تغييراً حتمياً في مستقبلهم.

✓ كما ظهرت الاستعانة بقصص مؤثرة عاطفياً كأحد الاستمالات العاطفية من خلال عدد من مقاطع الفيديو المسجلة لنماذج من الشباب الملتحقين بالمبادرة لإبداء آرائهم وعرض تجربتهم عن المبادرة وتأثيرها في تطوير مهاراتهم ومعارفهم، وهو الأمر الذي قد يحفز ويشجع الشباب للانضمام للمرحلة الثانية من المبادرة، كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ ومن هنا ترى الباحثة أن صفحة رواد مصر الرقمية قد استطاعت بالجمع بين الاستمالات المنطقية والعاطفية استكمال عملية الاستيعاب لدى المتابعين، فمن لم يتأثر بالإقناع العقلي والمنطقي سيتأثر بالعاطفة.

**6. الفئة المستهدفة (المتضمنة) عبر منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:**

**جدول (10) يبين الفئة المستهدفة عبر منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية**

الفئة المستهدفة من المنشورات	عدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
طلاب	107	100	107	-
خريجون	107	100		
الإجمالي	107	100%		

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اهتمام صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بالفئات المستهدفة من المبادرة سواء كانوا طلاباً أو خريجين هما جميعاً سواء، فجاءت النسبة 100% لكليهما.

**ومما سبق نستنتج أنه:** نجحت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية في توجيه منشورات دون تخصص أو تحديد، وخاصة أن مبادرة رواد مصر تستهدف الشباب المصري من الخريجين والطلاب معاً؛ ولذلك حرصت كل الحرص على تقديم البيانات والمعلومات عبر منشوراتها كاملة دون تحيز لفئة.

### 7. الشخصيات الفاعلة عبر منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:

جدول ( 11 ) يبين الشخصيات الفاعلة بمضامين منشورات صفحة المبادرة

الشخصيات الفاعلة بمضامين منشورات صفحة المبادرة	عدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
مسئولون رسميون	66	61.7	17.8	25.2
متخصصون بالبرمجة	22	20.5		
خريجون وطلاب	16	15.0		
شركات	3	2.8		
وزراء	-	-		
لا يوجد	-	-		
الإجمالي	107	100		

### يتضح من الجدول السابق:

- تنوع الشخصيات الفاعلة بمضامين منشورات صفحة رواد مصر الرقمية حيث جاء "مسئولون رسميون" في مقدمة الشخصيات بنسبة بلغت 61.7%، و"متخصصون في البرمجة" نسبة 20.5%، تليها "خريجون وطلاب" بنسبة 15%، ثم جاءت "شركات" بنسبة بلغت 2.8%، بينما لم تسجل "وزراء" أي تكرار يذكر.

• بمتوسط حسابي بلغ 17.8، وانحراف معياري 25.2.

**ومما سبق نستنتج** اعتماد صفحة رواد مصر الرقمية على عدد من الشخصيات الفاعلة ذي مصداقية وتأثير متمثلة في المسؤولين الرسميين، ويعود ذلك إلى طبيعة المبادرة لكونها مبادرة رسمية أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فمن الطبيعي أن يوليها المسؤولون الرسميون الاهتمام وبخاصة عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي.

✓ ثم جاء متخصصون بالبرمجة كشخصيات فاعلة استندت عليها منشورات الصفحة، حيث اهتمت الصفحة بالتركيز على المتخصصين؛ من أجل تقديم الدعم والاستفادة للمتابعين والمشاركين بالمبادرة، وظهر ذلك من خلال حرص الصفحة على عقد لقاءات شبه دورية مع كبار الخبراء والمتخصصين في مجال التكنولوجيا والرقمنة، **كما هو موضح بالصور التالية:**



✓ كما لعب الطلاب والخريجون المشتركون بالمبادرة دوراً مهماً وفعالاً من خلال تحفيز المشاركين عبر مقاطع فيديو يعبرون عن امتنانهم للانضمام للمبادرة وشرح أهميتها وتأثيرها، كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ ومن هنا يمكن القول أن صفحة رواد مصر الرقمية استطاعت توظيف شخصيات فاعلة مهمة ذات تأثير حقيقي منها الذي أضفى الثقة والمصداقية للمنشورات، ومنها من قدم الدعم والخبرات، وأيضاً من قدم المساندة والتحفيز.

**8. اللغة المستخدمة بمضامين منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:**

**جدول ( 12 ) يبين اللغة المستخدمة بمضامين منشورات صفحة المبادرة**

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	اللغة المستخدمة بمضامين منشورات صفحة المبادرة
44.5	21.4	99.1	106	اللغة العربية الفصحى
		0.9	1	اللغة الإنجليزية
		-	-	لهجة عامية
		-	-	مزيج بين العربية والإنجليزية
		-	-	أخرى
		100	107	الإجمالي

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

جاءت ( اللغة العربية الفصحى) في مقدمة اللغات المستخدمة عبر صفحة رواد مصر الرقمية بنسبة 99.1%، ثم اللغة الإنجليزية بنسبة ضئيلة بلغت 0.9%، بينما لم تسجل " لهجة عامية"، " مزيج بين العربية والإنجليزية" أي تكرار.

- بمتوسط حسابي بلغ 21.4، وانحراف معياري 44.5.

**ومما سبق نستنتج** اعتماد صفحة رواد مصر الرقمية على اللغة العربية الفصحى كلغة سائدة في منشوراتها، وذلك قد يعود لطبيعة الصفحة نفسها؛ فهي صفحة لمبادرة رسمية، وكذلك طبيعة موضوعات الصفحة؛ حيث تناولت غالبيتها تعليمات وتوجيهات خاصة بالمبادرة مما تتطلب مزيداً من الجدية التي تتوافر في اللغة العربية الفصحى.

✓ ومن هنا نجد أن صفحة رواد مصر الرقمية قد نجحت في استخدام اللغة اللائقة بموضوعات ذات طبيعة جادة، وهو ما يعد متفقاً مع نظرية ثراء الوسيلة .

**9. اللغة المستخدمة بمضامين تعليقات المتابعين لمنشورات صفحة رواد مصر الرقمية:**

**جدول ( 13 ) يبين اللغة المستخدمة في تعليقات المتابعين لمنشورات الصفحة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة %	عدد	اللغة المستخدمة في تعليقات المتابعين
44.589	21.4	99.1	106	لهجة عامية
		0.9	1	مزيج بين العربية والإنجليزية
		-	-	لغة عربية فصحى
		-	-	لغة إنجليزية
		-	-	أخرى
		100	107	الإجمالي

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تصدرت اللهجة العامية مقدمة اللغات المستخدمة في تعليقات المتابعين لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بنسبة بلغت 99.1 %، تلتها بفارق كبير "المزج بين العربية والإنجليزية" بنسبة 0.9 %، بينما لم تسجل "اللغة العربية الفصحى"، و"اللغة الإنجليزية" أي تكرار.

• بمتوسط حسابي بلغ 21.4، وانحراف معياري 44.58.

ومما سبق نستنتج أنه: غلبت على تعليقات المتابعين للصفحة اللهجة العامية، حيث يعود ذلك إلى طبيعة الفئة المستهدفة من المبادرة وهم من الشباب خاصة وقد أكد عدد من الدراسات<sup>35</sup> على أن غالبية الشباب يفضلون الكتابة باللهجة العامية أثناء استخدامهم لمواقع التواصل وبخاصة موقع الفيس بوك معللين أسباب تفضيلهم، أنها تعد أكثر سهولة على اللسان، وأقل تطلبًا لاستخدام القواعد النحوية.

### 10. تحديث منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية:

#### جدول (14) يبين تحديث منشورات بالصفحة

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	تحديث المنشورات
50.9	35.6	87.9	94	أوقات غير محددة
		12.1	13	يوميًا
		-	-	أسبوعيًا
		%100	107	إجمالي

### يتضح من الجدول السابق:

جاءت السمة الغالبة على تحديث منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية أنها غير منتظمة، حيث تصدرت "أوقات غير محددة" الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت 87.9 %، ثم جاء "يوميًا" بنسبة بلغت 12.1 %، بينما لم تسجل "أسبوعيًا" أي تكرار.

• بمتوسط حسابي بلغ 35.6، وانحراف معياري 50.9.

ومما سبق نستنتج أن صفحة رواد مصر الرقمية لم تهتم بنشر منشورات بشكل يومي، ولكن لجأت لتحديث منشوراتها عند الضرورة والحاجة لذلك، فقد لاحظت الباحثة أثناء فترة التحليل اهتمام صفحة المبادرة بتحديث منشوراتها بشكل يومي في بداية تدشين المبادرة؛ وذلك لظهور حاجة ملحة لنشر التعليمات والإجراءات الخاصة بالالتحاق بالمبادرة؛ ولذا برز التحديث يوميًا ولكن لم يستمر بعد البدء بالدراسة في المبادرة فعليًا وتحديداً ابتداءً من يوم 29 مارس 2024م.

✓ ويؤخذ على صفحة المبادرة التقصير في الاهتمام بالتحديث بشكل يومي، رغم أهميته بالنسبة للمتابعين.



## 11. عناصر التركيز الشخصي لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية:

جدول (15) يبين عناصر التركيز الشخصي لصفحة المبادرة.

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	التركيز الشخصي لصفحة المبادرة
55.79	53.583	100	107	المحادثة الإلكترونية
		-	-	هاتفية
		100	107	روابط الموقع الإلكتروني للتصفح
		-	-	لا يوجد
		100	107	تبويب للفيديو
		-	-	لا يوجد
		100	107	تبويب للصور
		-	-	لا يوجد
		100	107	البحث داخل الصفحة
		-	-	لا يوجد
		100	107	اتصال موقع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
		-	-	لا يوجد
		-	-	واتساب
		-	-	X أكس
-	-	إنستجرام		
-	-	أخرى		

### يتضح من الجدول السابق:

تعدُّد عناصر التركيز الشخصي لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر صفحة الفيس بوك، حيث توفرت (المحادثات الإلكترونية) و(روابط الموقع الإلكتروني للصفحة) و(تبويب الفيديو) و(تبويب الصور) و(البحث داخل الصفحة) و(الاتصال عبر موقع الوزارة) بنسبة 100% لكل عنصر.

بينما لم تسجل (المحادثة الهاتفية) و(الاتصال عبر واتساب - X أكس- إنستجرام) أي تكرار.

- بمتوسط حسابي بلغ 53.583، وانحراف معياري 55.79.

**ومما سبق نستنتج أنه:** استطاعت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية توفير غالبية عناصر التركيز الشخصي لكافة منشوراتها؛ فأتاح المحادثة الإلكترونية من خلال رسائل الصفحة؛ من أجل خلق حلقة وصل وتفاعل دائم مع المشتركين على صفحتها.

✓ على حين غابت المحادثة الهاتفية، فلم توفر أي خطوط هاتفية أو على الأقل أرقام خط ساخن للرد على الاستفسارات والشكاوي بشكل مباشر، وقد يعود ذلك إلى توفر تلك الخدمات عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة، ولكن يؤخذ على الصفحة ذلك؛ حيث

تُوفّر المحادثات الهاتفية الاستجابة الفورية للمستخدمين، وهو أمر مهم خاصة أثناء انعقاد المبادرة، وقد قامت الباحثة بإرسال رسالة إلكترونية عبر صفحة المبادرة ولم يتم الرد عليها من قبل مسؤولي الصفحة حتى انتهاء الدراسة، وهو ما يعكس أهمية إضافة خدمة الاتصالات الهاتفية.

✓ كما استخدمت الصفحة الرابط التثقيبي للموقع الرسمي للمبادرة وللوزارة بالإضافة إلى تبويب (الصور- الفيديو) مما يتيح يسر الاستخدام وسرعة الوصول، وكذلك إمكانية البحث داخل الصفحة عن أي منشور أو موضوع محدد دون الاضطرار لإمضاء وقت طويل في استرجاع كافة المنشورات وانتظار عملية التحميل .

✓ لم تستعد الصفحة من الإمكانيات التفاعلية التي وفرتها مواقع التواصل خاصة موقع الفيس بوك من خلال إضافة إمكانية وصول مستخدميها عبر تطبيقات أخرى مثل (أكس X، واتس اب، انستجرام).

وإجمالاً يمكننا القول بأن صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية قد استطاعت توفير غالبية عناصر التركيز الشخصي وفقاً لأهداف الصفحة وإمكاناتها.

## 12. الوسائط الرقمية (التفاعلية) المستخدمة بمضامين منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:

جدول (16) يبين الوسائط الرقمية المستخدمة في تقديم المنشورات

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	الوسائط الرقمية المستخدمة في تقديم المنشورات
34.53	37.83	80.3	86	روابط تشعبية بالموقع الرسمي للمبادرة
		64.5	69	نص وصورة
		33.6	36	نص وفيديو
		2.8	3	نص وانفوجرافيك
		-	-	صورة فقط
		-	-	روابط تشعبية بمواقع أخرى
				إجمالي التكرارات = 191 تكرارا

### يتضح من الجدول السابق:

تقدمت الروابط التشعبية للموقع الرسمي للمبادرة كأبرز الوسائط الرقمية التي تناولتها صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بنسبة بلغت 80.3%، ثم جاء "النص والصورة" بنسبة 64.5%، تلاها "النص والفيديو" بنسبة بلغت 33.6%، وبنسبة ضئيلة جاء "النص والانفوجرافيك" بنسبة بلغت 2.8%، بينما لم تسجل "صورة فقط"، "روابط تشعبية بمواقع أخرى" أي تكرار.

• بمتوسط حسابي بلغ 37.83، وانحراف معياري 34.53.

**ومما سبق نستنتج** تنوع الوسائط الرقمية التي اعتمدت عليها صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، حيث ركزت بشكل كبير على الروابط التشعبية، فظهرت غالبية المنشورات مدعومة بالروابط التشعبي الخاص بالموقع الرسمي للمبادرة، مما يشكل حلقة وصل مهمة بين المتابعين وبين الموقع الرسمي، ويضفي بذلك مزيداً من المصداقية على المنشورات، الأمر الذي يعزز من استفادة الصفحة من الإمكانيات التكنولوجية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ كما حرصت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على التوظيف الجيد لكلٍ من (الصورة والفيديو) من خلال دمجها مع النص، فركزت الصفحة على إضافة النص للصورة بغالبية المنشورات، حيث يفيد المزج بين الصور والنص جذب انتباه المتابعين وتدعيم إدراكهم للنصوص اللفظية، فضلاً عن تدعيم عملية التذكر لأهم المعلومات الواردة بالنص مما يضفي قيمة مهمة للصورة.

فغلب على الصور المستخدمة تقديم شرح لمحتوى المنشور المقدم سواء بالرموز أو الألوان بشكل أكثر تفصيلاً مما أسهم في جذب الانتباه.

✓ كما لاحظت الباحثة قلة الاستعانة بالمنشورات التي تضم الانفوجرافيك رغم أهميته في تدعيم ديناميكية العرض، خاصة أنه يساعد على تحويل المعلومات والبيانات إلى صور مرئية ومن ثم إيصالها بشكل أسهل وأكثر فعالية، وهو الأمر الذي كانت منشورات

الصفحة في حاجة إليه؛ حيث جاءت إجمالاً تستهدف بدرجة كبيرة تقديم شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة كما ذكرنا بموضع سابق.

### 13. الآليات التفاعلية المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:

جدول (17) يبين الآليات التفاعلية المصاحبة للمنشور

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	الآليات التفاعلية المصاحبة للمنشور
47.6	62.3	100	107	استخدام الهاشتاج
		5.6	6	استطلاع رأي
		-	-	أخري
		-	113 تكرارا	الإجمالي

#### يتضح من الجدول السابق:

اعتماد صفحة رواد مصر الرقمية على "الهاشتاج" كأحد أهم آليات التفاعل المصاحبة لمنشوراتها بنسبة بلغت 100%، تلاها اعتماد الصفحة على " استطلاع الرأي بنسبة بلغت 5.6%.

- بمتوسط حسابي بلغ 62.3، وانحراف معياري 47.6.

ومما سبق نستنتج أهمية "الهاشتاج" كأحد الآليات التفاعلية التي اعتمدت عليها صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، فلا يكاد يخلو أي منشور للصفحة إلا يصاحبه مجموعة من الهاشتاج، ويعود ذلك لأهمية الهاشتاج؛ حيث يعمل على تنظيم وجمع المنشورات المرتبطة بالمبادرة في مكان واحد، مما يجعل عملية البحث أسهل وأيسر، فضلاً عن وصول المنشور لأكبر عدد من المتابعين والمشاركين بالمبادرة واستهدافهم بشكل عمدي، مما يضمن تحقيق أعلى معدلات التأثير والتفاعل.

#### ولذل حرصت الصفحة على التنوع بين الهاشتاج، تمثل ذلك في :

#مبادرة رواد مصر الرقمية #العمل الرقمي للجميع

#رواد مصر الرقمية #وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

✓ ويؤخذ على الصفحة قلة الاعتماد على آلية "استطلاع الرأي" على الرغم من أهميتها في متابعة وتقييم أداء الصفحة ومعالجة أوجه القصور في الطرح والتناول للمبادرة.

**14. تفاعل المتابعين المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:**

**جدول (18) يبين تفاعل المتابعين على منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية**

تفاعل الجمهور المصاحب للمنشور	عدد	نسبة %
مدى وجود تفاعل	يوجد	107
	لا يوجد	-
إجمالي	107	100

**يتضح من الجدول السابق:**

حرص غالبية المتابعين على التفاعل مع منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية؛ حيث حصلت يوجد تفاعل غالبية التكرارات بنسبة بلغت 100 %.

وهو ما قد يعكس أهمية موضوع المبادرة بالنسبة للمتابعين ونجاح الصفحة في جذب المتابعين والمشاركين بالمبادرة.

**15. آليات تفاعل المتابعين المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:**

**جدول (19) يبين آليات تفاعل الجمهور المصاحبة للمنشور**

آليات تفاعل المتابعين المصاحبة للمنشور	عدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
الإعجابات	107	100	78	35.12
التعليقات	107	100		
المشاركة	62	57.9		
المشاهدات	36	33.6		
إجمالي التكرارات	312			

**يتضح من الجدول السابق:**

تنوع آليات تفاعل الجمهور مع منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، حيث حصلت "الإعجابات" و"التعليقات" غالبية النسبة فبلغت 100%، وتلتها "مشاركة المنشور" بنسبة بلغت 57.9%، ثم جاءت "المشاهدات" بنسبة 33.6%.

- بمتوسط حسابي بلغ 78، وانحراف معياري 35.12.

**ومما سبق نستنتج** تنوع آليات تفاعل المتابعين للمنشورات الخاصة بصفحة المبادرة، وهو ما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه المتابعون للرد والتفاعل على منشورات الصفحة، حيث تصدر "إظهار الإعجاب بالمنشورات" وذلك قد يعود إما لسهولة التفاعل من خلال الإعجاب، أو لوضوح المنشورات الخاصة بالصفحة حول المبادرة، وهو ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية من خلال اثبات ارتفاع تفاعل المبحوثين على منشورات صفحة المبادرة من خلال "الإعجاب"؛ ولذلك سجل أعلى معدل تكرار.

أيضاً جاء تصدر إتاحة الصفحة "التعليق على المنشور" ليعبر عن حرص الصفحة على الوقوف على كافة الآراء والاستفسارات؛ لإزالة الغموض، وتعد التعليقات أحد أهم الآليات التفاعلية الخاصة بالمنشورات عبر صفحات مواقع التواصل بعكس الإعجاب، حيث أشار عدد من الدراسات<sup>36</sup> إلى أن، "عدد الإعجابات لا يعد المقياس الوحيد لنجاح المنشورات؛ لأنه يعد أدنى مستوى من التفاعل يستطيع المتابع فعله"؛ ولذا فإن التعليقات شكل من أشكال إظهار الاهتمام والمتابعة من قبل المشتركين والمتابعين لصفحة المبادرة.

- "مشاركة المنشور" ظهرت كآلية من آليات تفاعل المتابعين لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، وذلك يُظهر رغبة المتابعين في وصول المنشورات لأكثر عدد من المتابعين، مما يسهم في زيادة التعريف بالمبادرة وأهدافها.

### 16. طبيعة تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:

جدول (20) يبين طبيعة تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	طبيعة تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات الصفحة
36.80	26.75	72.9	78	مؤيد
		27.1	29	يجمع أكثر من حالة
		-	-	معارض
		-	-	غير واضح
		100	107	الإجمالي

### يتضح من الجدول السابق:

غاب التأييد على طبيعة تعليقات المتابعين لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية؛ حيث بلغ 72.9 %، ثم جاء "يجمع أكثر من حالة" بنسبة بلغت 27.1 %، بينما لم تسجل "معارض"، و"غير واضح" أي تكرار.

- بمتوسط حسابي بلغ 26.75، وانحراف معياري 36.80.

**ومما سبق نستنتج** أنه قد اتجهت غالبية تعليقات المتابعين لتأييد المنشورات الخاصة بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، ويرجع ذلك إلى طبيعة المبادرة ذاتها وهدفها، فهي مبادرة حكومية مجانية موجهة للشباب المصري من أجل تطوير قدراته ومهارته التكنولوجية؛ لمواكبة سوق العمل، كما هو موضح بالصور التالية:



في حين ظهر "يجمع بين أكثر من حالة" في عدد من التعليقات التي تضمنت شكاوي أو استفسارات كما هو موضح بالصور التالية:



## 17. الهدف من تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك:

### جدول (21) يبين الهدف من تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات الصفحة

الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة %	عدد	الهدف من تعليقات المتابعين المصاحبة لمنشورات الصفحة
10.60	15.14	30.8	33	استفسارات
		20.6	22	إشادة بدور الوزارة
		17.8	19	الحصول على معلومات
		11.2	12	تعليقات ايجابية
		10.3	11	طلب المساعدة
		8.4	9	شكاوي
		0.9	1	تعليقات سلبية
		100	107	الإجمالي

### يتضح من الجدول السابق:

تعددت أهداف تعليقات المتابعين على منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية حيث جاءت " الاستفسارات" أولى الأهداف بنسبة بلغت 30.8 %، ثم جاءت "إشادة بدور الوزارة" بنسبة بلغت 20.6 %، تلاها "الحصول على معلومات عن المبادرة" بنسبة 17.8 %، ثم "تعليقات إيجابية" بنسبة 11.2 %، ثم "طلب المساعدة" بنسبة 10.3 %، وأخيراً "شكاوي"، "تعليقات سلبية" بنسبة 8.4 %، 0.9 %.

- بمتوسط حسابي بلغ 15.14، وانحراف معياري 10.60.

**ومما سبق نستنتج** حرص المتابعين على التفاعل مع المنشورات الخاصة بصفحة المبادرة من خلال التعليقات كما سبق وذكرنا\_ واستهدفت غالبية التعليقات تقديم الاستفسارات خاصة في بداية تدشين المبادرة، حيث تضمنت استفسارات خاصة بالإجراءات وتعليمات الالتحاق بالمبادرة، وموعد البدء بالمبادرة وغيرها من الاستفسارات.





✓ وجاء جانب من التعليقات يستهدف "الإشادة بدور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" في اتاحت الفرصة للكثير من الشباب للالتحاق بتلك المبادرة والثناء على الدعم الذي تقدمه الوزارة لهم، كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ ثم تلاها الحصول على المعلومات والتفاصيل المتعلقة بكافة جوانب المبادرة، كما برزت أيضاً ظهور التعليقات الإيجابية خاصة التعليقات المصاحبة لمنشورات مثل "تهنئة الصفحة بشم النسيم، شهر رمضان الكريم، الأعياد، وغيرها.... كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ على حين استهدفت التعليقات طلب المساعدة من قبل المتابعين أثناء فترة أداء الاختبارات الخاصة بالمبادرة، كما هو موضح بالصورة التالية:



✓ لاحظت الباحثة قلة التعليقات السلبية، وكذلك الشكاوي بشكل عام من المبادرة، مما يعكس تحقيق الصفحة من خلال منشوراتها لمعدلات مقبولة من رضا المتابعين.

### 18. ردود المسؤولين على تعليقات المتابعين لمنشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية:

#### جدول (22) يبين ردود المسؤولين على تعليقات المتابعين لمنشورات المبادرة

ردود المسؤولين على تعليقات المتابعين لمنشورات المبادرة	عدد	نسبة %	المتوسط	الانحراف المعياري
الرد بما يتوافق مع التساؤل والشكوى	107	100	35.6	61.7
الرد على الاستفسارات برسائل جاهزة	-	-		
لا ترد نهائيًا	-	-		
الإجمالي	107	100 %		

#### يتضح من الجدول السابق:

حرص المسؤولون عن صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بالرد على غالبية تعليقات المتابعين، ولكن بما يتناسب مع كل تعليق؛ نظراً لطبيعة التعليقات، حيث جاءت غالبيتها متباينة من حيث أهدافها ما بين (الاستفسارات، طلب المساعدة، الحصول على معلومات معينة، شكاوي وغيرها .....). كما سبق وأشرنا بموضع سابق \_ وهو ما يعكس اهتمام ومتابعة مسؤولي الصفحة لرد فعل المتابعين؛ ولذا حصدت "الرد بما يتوافق مع التساؤل والشكوى" النسبة الغالبة من أساليب الردود بنسبة 100% بمتوسط حسابي بلغ 35.6، وانحراف معياري 61.7، كما هو موضح بالصورة التالية:

**Samar Mahmoud**  
لازم يكون مجال دراستي له علاقة بالحاسب ولا عادي؟  
1d Like Reply

مبادرة رواد مصر الرقمية  
Samar Mahmoud  
متاح لجميع الكليات والمعاهد العليا  
22h Like Reply

**Wagih Wanis**  
انا حابب مجال الامن السيبراني وواحد فيه كورسات وعايز اكمل فيه وممكن موجود المسار ده وانا بسجل عشان الكليه غير موهلة العمل ايه اختار مسار انا مش حبه ؟  
4d Like Reply

مبادرة رواد مصر الرقمية  
Wagih Wanis  
المسار متاح للكليه عند ادخال الكليه بيتتم ظهوره تلقائي عند ادخال الكليه اذا لما تظهر فهي غير متاحة لهذه الكليه

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من المشاركين بمبادرة "رواد مصر الرقمية" وتم عرض النتائج وفقاً لترتيب المحاور الأساسية والأسئلة كما ورد في استمارة الاستبيان:

#### 1. معدل متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية:

#### جدول (23) يوضح معدل متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وفقاً للمهنة.

الوزن النسبي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		طالب		خريج		معدل متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية دائماً
			ك	%	ك	%	ك	%	
41.9	0.610	2.52	115	57.4	66	58.4	49	56.3	دائماً
			73	36.7	40	35.4	33	37.9	أحياناً
			12	6.0	7	6.2	5	5.7	نادراً
			200	100%	113	56.5	87	43.5	الإجمالي
الدالة = غير دالة			مستوى المعنوية = 0.932		درجة الحرية = 2		قيمة كا <sup>2</sup> = 0.140		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: حرص عينة الدراسة على متابعة صفحة رواد مصر الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت "دائماً" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 57.4%، على حين احتلت "أحياناً" المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36.7%، وجاءت "نادراً" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 6%.

• بمتوسط حسابي بلغ 2.52، وانحراف معياري. 0.610، وبوزن نسبي 41.9.

وبحساب قيمة كا<sup>2</sup> بلغت (0.140)، عند درجة حرية (2)، وبمستوى معنوية بلغ (0.932)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وذلك يعني عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الباحثين (طلاباً، وخريجين) ومتابعتهم لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.

- وبناء على النتيجة السابقة فقد تبين عدم وجود تباين واضح بين الطلاب والخريجين في معدلات متابعة صفحة المبادرة، خاصة أنهما الفئة المستهدفة من المبادرة، وهو ما يشير إلى نجاح صفحة المبادرة في جذب كافة المشاركين دون تخصيص، وذلك من خلال توفير المحتوى الشامل والمتكامل لكليهما، وهو ما أكد عليه ارتفاع معدل المتابعة حيث جاء دائماً.

▪ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Fedaa Mohamed, Abdel Aziz, 2023 et al)<sup>37</sup> حول ارتفاع معدل متابعة الشباب للمبادرات الرئاسية وقدرتها على التأثير، حيث أثبتت تشكيل المعرفة لدى الشباب - عينة الدراسة- فيما يتعلق بمبادرة اتحضر للأخضر.

## 2. دوافع متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية:

### جدول (24) دوافع متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وفقاً للمهنة.

الوزن النسبي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		طالب		خريج		دوافع متابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
5.6	1.558	1.93	65.5	130	61.9	70	69.0	60	الحصول على المعلومات الوافية بشأن تلك المبادرة
			9.8	20	11.5	13	8.0	7	تقديم شكاوي ومقترحات
			8.4	18	13.3	15	3.4	3	الاطلاع على الآراء المختلفة حول المبادرة
			6.5	13	6.2	7	6.9	6	توفر المصادقية في المحتوى المقدم.
			4.2	8	2.7	3	5.7	5	اتباعها الفضول
			3.5	7	3.5	4	3.4	3	التعود على متابعتها
			2.2	4	0.9	1	3.4	3	أعرض لها عن طريق الصدفة
			100%	200	56.5	113	43.5	87	إجمالي من سئلوا

قيمة كا<sup>2</sup> = 9.714 درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = 0.170 الدلالة = غير دالة .

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:** أن دوافع متابعة المبحوثين \_ عينة الدراسة \_ لصفحة رواد مصر الرقمية جاءت كما يلي:

تصدرت **الدوافع النفعية والمعرفية** الترتيب الأول من إجمالي دوافع متابعة صفحة رواد مصر الرقمية، جاءت عبارة " الحصول على المعلومات الوافية بشأن تلك المبادرة" بالترتيب الأول بنسبة 65.5%، ويفارق كبير بالترتيب الثاني جاءت عبارة " تقديم شكاوي ومقترحات" بنسبة بلغت 9.8%، ثم " الاطلاع على الآراء المختلفة حول المبادرة" بالترتيب الثالث بنسبة 8.4%، وجاءت دافع "توافر المصادقية في المحتوى المقدم" بالترتيب الرابع بنسبة 6.5%.

**بينما جاءت الدوافع الطقوسية بنسب ضئيلة متمثلة في عدد من الدوافع أهمها** "المتابعة بدافع الفضول" بنسبة 4.2%، ثم "التعود على متابعتها" بنسبة 3.5%، وأخيراً "التعرض لها عن طريق الصدفة" بنسبة 2.2%.

- بمتوسط حسابي بلغ 1.93، وانحراف معياري. 1.558، وبوزن نسبي 5.6.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (9.714) عند درجة حرية (6)، وبمستوى معنوية بلغ (0.170)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وذلك يعني عدم وجود علاقة دالة؛ إحصائياً بين مهنة المبحوثين (طلاباً، وخريجين) ودوافع متابعتهم لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.

- كما أكدت بيانات الجدول السابق ارتفاع دوافع متابعة المبحوثين لصفحة رواد مصر الرقمية وبخاصة تقدم الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية؛ وهو ما يعكس الدور الكبير الذي لعبته صفحة المبادرة في إتاحة كافة البيانات والمعلومات للمشاركين عبر صفحتها، حيث تصدر دافع "الحصول على المعلومات الوافية بشأن المبادرة" الترتيب الأول بفارق كبير عن باق الدوافع.

ومن هنا يمكن أن نؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المشاركين، وهو ما يعكس قدرة مواقع التواصل وتأثيرها المعرفي لدى المبحوثين.

### 3. مدى وضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ المبادرة عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على الفيس بوك:

جدول (25) وضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ المبادرة وفقاً للمهنة.

الوزن النسبي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		طالب		خريج		مدى وضوح إجراءات تنفيذ المبادرة عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على الفيس بوك
			ك	%	ك	%	ك	%	
25.5	0.530	1.53	50.3	100	54	47.8%	46	52.9%	واضحة إلى حد ما
			48.2	97	57	50.4%	40	46.0%	واضحة ومفهومة
			1.5	3	2	1.8%	1	1.1%	معقدة وغير واضحة
			%100	200	113	56.5%	87	43.5%	إجمالي من سئلوا
قيمة كا2 = 0.583 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.747 الدلالة = غير دالة									

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:** تباين معدلات وضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ المبادرة عبر صفحاتها، حيث بلغت "واضحة إلى حد ما" بنسبة 50.3٪، بينما بلغت "واضحة ومفهومة" 48.2٪، ثم "معقدة وغير واضحة" 1.5٪.

• بمتوسط حسابي بلغ 1.53، وانحراف معياري. 0.530، وبوزن نسبي 25.5.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (0.583)، عند درجة حرية (2)، وبمستوى معنوية بلغ (0.747)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وذلك يعني عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الباحثين (طلاباً، وخريجين) ووضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ مبادرة رواد مصر الرقمية عبر صفحاتها.

فظهر وجود تقارب في مدى وضوح إجراءات المبادرة عبر صفحاتها على الفيس بوك، حيث ارتفعت نسب "واضحة إلى حد ما، وواضحة ومفهومة"، وهو ما يسهم في نجاح صفحة المبادرة في تكوين الوعي بأهداف المبادرة وكيفية الاستفادة منها.

الأمر الذي سبق وأشار إليه نتائج تحليل مضمونها من خلال اهتمام صفحة المبادرة بالتركيز على هدف "شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة".

4. مدى تحقق الهدف من مبادرة رواد مصر الرقمية عبر صفحاتها على الفيس بوك:

#### جدول ( 26 ) يبين مدى تحقق الهدف من المبادرة وفقاً للمهنة.

الوزن النسبي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		طالب		خريج		مدى تحقق الهدف من المبادرة
			ك	%	ك	%	ك	%	
37.7	0.604	2.26	114	56	72	63.7%	42	48.3%	بدرجة متوسطة
			69	35	35	31.0%	34	39.1%	تحقق بدرجة كبيرة
			17	9	6	5.3%	11	12.6%	بدرجة ضعيفة
			200	100%	113	56.5%	87	43.5%	إجمالي من سئلوا
الدالة = دالة			مستوى المعنوية = 0.047		درجة الحرية = 2		قيمة كا2 = 6.103		

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:** عدم وضوح هدف المبادرة لدى الباحثين عبر صفحاتها على موقع الفيس بوك، حيث تصدر **تحقق الهدف بدرجة متوسطة** الترتيب الأول بنسبة بلغت 56٪، بينما بلغت **تحقق بدرجة كبيرة** نسبة 35٪، ثم تحقق **بدرجة ضعيفة** نسبة بلغت 9٪.

• بمتوسط حسابي بلغ 2.26، وانحراف معياري. 0.604، وبوزن نسبي 37.7.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (6.103)، عند درجة حرية (2)، وبمستوى معنوية بلغ (0.047)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة المبحوثين (طلاباً، وخريجين) ومدى وضوح الهدف من مبادرة رواد مصر الرقمية عبر صفحتها.

- وبناء على النتيجة السابقة فقد تبين انخفاض معدل تحقيق هدف المبادرة عبر صفحتها على موقع الفيس بوك؛ حيث جاء بدرجة متوسطة، وذلك قد يعود إلى انخفاض وضوح إجراءات تنفيذ المبادرة حيث ذكرنا في موضع سابق أنها جاءت إلى حد ما، وهو ما يستدعي إعادة النظر في بعض المضامين المرتبطة بالمبادرة من أجل التركيز على أهداف المبادرة بشكل أكبر؛ لتلافي حدوثها بالمرحلة الثانية في الدفعة المقبلة، حيث أشارت نتائج تحليل مضمون الصفحة إلى حرص بعض المتابعين للصفحة على تقديم عدد من الشكاوي فيما يخص المبادرة.

#### 5. مصادر المعرفة بمبادرة رواد مصر الرقمية عبر موقع الفيس بوك:

#### جدول (27) مصادر المعرفة بمبادرة رواد مصر الرقمية وفقاً للمهنة

الوزن النسبي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		طالب		خريج		مصادر المعرفة بمبادرة رواد مصر الرقمية
			ك	%	ك	%	ك	%	
9.1	1.906	3.38	105	52.0%	63	55.8%	42	48.3%	مواقع تواصل اجتماعي
			47	23.4%	27	23.9%	20	23.0%	الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
			26	13.8%	9	8.0%	17	19.5%	منصة مصر الرقمية
			16	7.7%	11	9.7%	5	5.7%	اقتراحات وآراء الآخرين
			2	1.0%	1	0.9%	1	1.1%	مواقع إخبارية
			2	0.9%	2	1.8%	0	0.0%	قنوات تلفزيونية
			1	0.6%	0	0.0%	1	1.1%	صحف ومجلات
			1	0.6%	0	0.0%	1	1.1%	الإذاعة
			0.150	الدلالة = غير دالة	7	درجة الحرية =	10.756	قيمة كا2 =	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تصدر مواقع التواصل الاجتماعي أبرز وأهم مصادر معرفة المبحوثين بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية بنسبة بلغت 52٪، ثم تلاها بفارق كبير "الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" بنسبة بلغت 23.4٪، وجاءت "منصة مصر الرقمية" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 13.8٪، ثم "اقتراحات وآراء

الآخرين" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 7.7٪، وبنسب ضئيلة جاءت "المواقع الإخبارية"، "قنوات تلفزيونية"، "صحف ومجلات"، "الإذاعة" تمثلت في 1٪، 0.9٪، 0.6٪، 0.6٪.

• بمتوسط حسابي بلغ 3.38، وانحراف معياري. 1.906، وبوزن نسبي 9.1.

- وبحساب قيمة كا2 بلغت (10.756)، عند درجة حرية (7)، وبمستوى معنوية بلغ (0.150)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وذلك يعني عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الباحثين (طلاباً، وخريجين) ومصادر معرفتهم بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر موقع الفيس بوك.

- وبناء على النتيجة السابقة فقد تبين بروز مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعرفة لدى عينة الدراسة حول مبادرة رواد مصر الرقمية، وذلك قد يعود إلى المميزات التي تتميز بها هذه المواقع من عناصر الفورية، والتفاعلية، وتعدد الوسائط، والتحديث المستمر<sup>38</sup>، فأصبحت بذلك مصدراً رئيساً للحصول على المعلومات حول مبادرة رواد مصر الرقمية، وخاصة أن العينة من الشباب؛ فهم أكثر فئة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ولذلك ينبغي على مواقع التواصل الاجتماعي تحري مزيد من الدقة والموضوعية في عرض البيانات والمعلومات.

■ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (زينب عبد العظيم 2020م)<sup>39</sup> والتي أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أهم المصادر التي اعتمد عليها طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة في معرفة المبادرات الرسمية.

#### 6. أنماط التفاعل على المنشورات الخاصة بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية :

#### جدول (28) أنماط التفاعل على المنشورات الخاصة بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

نمط التفاعل	تفاعل إيجابياً		تفاعلاً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الانجبة
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد				
الإعجاب بالمتن	43.8	73	37.3	37	2.27	0.753	37.5	تفاعل
تشارك بالصوت عن إطلاعات الرأي	42.2	59	30.1	55	2.16	0.827	35.7	تفاعل
حفظ المتن	40.3	49	24.9	69	2.07	0.869	34.2	تفاعل
التواصل مع مسؤول الصفحة	28.3	64	32.2	78	1.90	0.821	31.5	تفاعلاً
التعليق على المتن	28.8	60	30.3	81	1.89	0.831	31.3	تفاعلاً
الإشارة إلى صديق	25.8	55	28.2	92	1.81	0.831	30.0	تفاعلاً
مشاركة المتن عن المجموعات العامة	27.2	49	25.0	95	1.81	0.849	29.9	تفاعلاً
إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني	21.9	52	27.0	103	1.71	0.812	28.5	تفاعلاً
تشارك المتن على صفحتي	16.9	41	20.9	124	1.56	0.775	25.8	تفاعلاً
تشارك المتن على صفحات الآخرين	16.7	41	20.9	124	1.56	0.775	25.7	تفاعلاً



**يتضح من الجدول السابق ما يلي:** فيما يتعلق بالتفاعل مع المحتوى المنشور على صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي احتل "الإعجاب بالمنشور" الترتيب الأول، فبلغ المتوسط الحسابي 2.27، الانحراف المعياري 0.753، بوزن نسبي بلغ 37.5، وقاربه في الترتيب الثاني "أشارك بالتصويت عبر استطلاعات الرأي" فبلغ المتوسط الحسابي 2.16، الانحراف المعياري 0.827، بوزن نسبي بلغ 35.7.

- وجاء "حفظ المنشور" في الترتيب الثالث بوزن نسبي 34.2، ومتوسط حسابي 2.07، انحراف معياري 0.869، وبالترتيب الرابع جاء "التواصل مع مسؤولي الصفحة" بوزن نسبي بلغ 31.5، وانحراف معياري 0.821، ومتوسط حسابي 1.90.

- وبالترتيب الخامس جاء "التعليق على المنشور" بوزن نسبي بلغ 31.3، وانحراف معياري 0.831، ومتوسط حسابي 1.89، ثم جاء "الإشارة إلى صديق" بالترتيب السادس بوزن نسبي 30.0، وانحراف معياري 0.831، ومتوسط حسابي بلغ 1.81.

- "مشاركة المنشور عبر المجموعات العامة" جاءت بالترتيب السابع بوزن نسبي 29.9، وانحراف معياري 0.849، ومتوسط حسابي بلغ 1.81، وبالترتيب الثامن جاء "إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني" بوزن نسبي 28.5، وانحراف معياري 0.812، ومتوسط حسابي بلغ 1.71.

- بينما جاء "أشارك المنشور على صفحتي"، "أشارك المنشور على صفحات الآخرين" بالترتيب الأخير وذلك بوزن نسبي بلغ 25.8، 25.7، وانحراف معياري 0.775، ومتوسط حسابي بلغ 1.56.

**أكدت بيانات الجدول السابق** ارتفاع تفاعل المبحوثين على منشورات صفحة المبادرة من خلال "الإعجاب" ولذلك سجل أعلى معدل تكرار، وهو ما يعني حرص عينة الدراسة على التفاعل بشكل دائم ومستمر حتى وإن كان بمجرد الإعجاب فقط؛ فهو أدنى مستويات التفاعل حيث لا يحتاج الي وقت أو جهد أو أي نوع من المسؤولية من المستخدم.

كما سجلت أشكال التفاعل الأخرى مثل "أشارك في التصويت واستطلاعات الرأي، وحفظ المنشورات" معدلات تفاعل عالية، وهو ما يشير إلى رغبة عينة الدراسة في الإسهام بشكل أكثر تفاعلية وتحقيق أعلى استفادة من المنشورات سواء بالمشاركة في التصويت باستطلاعات الرأي الخاصة بالمبادرة، أو حفظ المنشورات الخاصة بالمبادرة.

على حين سجل التعليق أقل تفاعل؛ حيث جاء التفاعل نادراً وهو ما يعكس مدى وضوح المنشورات الخاصة بالمبادرة المقدمة عبر الصفحة، مما أظهر عدم الحاجة للتعليق، وهو ما سبق أن أكدت عليه نتائج الدراسة التحليلية سلفاً، حيث أظهرت تنوع آليات تفاعل الجمهور مع منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، من خلال تصدر "الإعجابات" غالبية النسبة حيث بلغا 100%.

■ تباينت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رالا أحمد منصور 2024م)<sup>40</sup> التي أكدت حصول الإعجابات على أقل موافقة من استجابات الجمهور عينة الدراسة بوزن نسبي 86.4، فيما يتعلق بتوظيف المؤسسات الصحفية للصفحات الاخبارية عبر مواقع التواصل.

## 7. اتجاهات المبحوثين نحو معايير الثراء لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (29) اتجاهات المبحوثين نحو معايير الثراء لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.

معايير الثراء	موافق		محايد		غير موافق		الاستجابة	الوزن النسبي	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد				
اللغة المستخدمة على الصفحة واضحة	82.1	165	15.7	31	2.2	4	موافق	46.7	0.445	2.81
الصفحة لها أهداف واضحة ومحددة	77.7	157	20.2	39	2.2	4	موافق	45.9	0.470	2.77
تحتوي الصفحة الفرص للتفاعل معها من خلال التعليق والحوار	71.3	144	25.3	49	3.5	7	موافق	44.6	0.536	2.69
ساعدتني الصور والفيديوهات إلى جانب المواد النصية على فهم أكثر	70.7	143	22.6	44	6.7	13	موافق	44.0	0.599	2.65
تمكنتي المنشورات من الحصول على معلومات بشكل فوري دون جهد	65.4	132	27.6	55	6.9	13	موافق	43.1	0.611	2.60
استخدام الصفحة لملفات الصور والفيديو	58.3	118	33.4	66	8.3	16	موافق	41.7	0.642	2.51

**يتضح من الجدول السابق** معايير الثراء التي تتمتع بها صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على موقع الفيس بوك، فقد حازت "اللغة المستخدمة على الصفحة واضحة" أعلى وزن نسبي بلغ 46.7، ثم جاءت عبارة "الصفحة لها أهداف واضحة ومحددة" بوزن نسبي بلغ 45.9، تليها عبارة "تمنحني الصفحة الفرصة للتفاعل معها من خلال التعليق والحوار" بوزن نسبي بلغ 44.6.

كما جاءت عبارة "ساعدتني الصور والفيديوهات إلى جانب المواد النصية على فهم أكثر" بوزن نسبي 44.0، ثم تليها عبارة "تمكنتني المنشورات من الحصول على معلومات بشكل فوري دون جهد" بوزن نسبي 43.1، وأخيراً عبارة "استخدام الصفحة لملفات الصور والفيديو" بوزن نسبي 41.7.

✓ أشار اتجاه استجابة المبحوثين نحو معايير الثراء لصفحة رواد مصر الرقمية إلى وجود اتجاه إيجابي مرتفع لدى المبحوثين نحو تحقق الثراء المعلوماتي عبر صفحة المبادرة، فقد مكن هذا الثراء من الاستفادة من كافة المزايا التكنولوجية التي تقدمها الصفحة، فقد أسهم وضوح اللغة وسلامة أسلوبها بشكل كبير في تفضيل المبحوثين لصفحة المبادرة؛ حيث يفضل المبحوثون عدم بذل جهد في تفسير المعلومات الواردة، وهو ما وفرتة صفحة المبادرة، فضلاً عن إتاحتها الفرصة للتفاعل والحوار بين المبحوثين، وكذلك الفورية في الحصول على المعلومات؛ لما لها من أهمية كبرى في تقييم معايير الثراء عبر مواقع التواصل، خاصة بين الشباب المهتم بالتحديث المستمر والفوري لكافة المستجدات، وبذلك

ومن خلال التحديث المستمر استطاعت صفحة المبادرة تلبية احتياجات المتابعين بشكل كبير.

كما أسهم توافر معايير الثراء في شعور المبحوثين بمزيد من الثقة والمصداقية خاصة من خلال وضوح هدف الصفحة.

في حين لعب " استخدام الصفحة لملفات الصور والفيديو والجمع بين النصوص والصور" دورين مهمين في إثراء المعلومات داخل الصفحة، وهو ما أكدت عليه نتائج الدراسة التحليلية التي أشارت إلى حرص صفحة المبادرة على (الدمج بين النص والصورة) لغالبية المنشورات؛ مما دعم عملية التذكر والفهم لدى المبحوثين حول منشورات المبادرة.

### 8. إسهام مبادرة رواد مصر الرقمية في تشكيل الطموح المهني والأكاديمي لدى المبحوثين:

جدول (30) مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى المبحوثين

الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		معتد		موافق		البيانات
				النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
أرغب في تعلم معلومات جديدة في المجال التقني والتكنولوجي	47.1	0.399	2.83	1.0	2	15.1	29 30	83.9	168	
أطمح في حصولي على مجال يضمن لي الانتقال لمجال مهني أفضل في مجال التكنولوجيا والعمل الرقمي	46.3	0.480	2.78	2.7	6	15.8	31	81.5	163 162	
لأبحث لدى الفرصة للتعلم الذاتي المستمر وتقان مهارات جديدة	43.6	0.561	2.63	4.5	9	28.5	57	67	134	
أطمح في بناء العلامة التجارية الشخصية الخاصة بي	42.7	0.637	2.58	8.5	17	25.5	51	66	132	
أصبح لدي القدرة على وضع وتحديد أهدافي بدقة	41.4	0.626	2.51	7.4	14	36.7	71	55.9	115	
كونت لدي خبرة عملية ونظرية في مجال عملي	40.2	0.684	2.45	11.7 11	22	35 33.7	70	52.6 54	108 107	
أرى أن دراستي الحالية أقل من مستوى أماني	31.7	0.823	2.10	39	78	32	63 64	29	58	
أعبر بالإحباط في بعض الأحيان أثناء المشاركة بالمبادرة	29.9	0.822	2.22	46	94	28.4	58	25.5	50	
لم أتمكن في كثير من الأحيان من إكمال المهام المطلوبة	29.6	0.863	2.23	50.8	102	20.8	41	28.4	57	

الدرجة	معدل		غير موافق		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
أكثر من 40% استكمال الدراسة	30.5	61	48.0	96	0.709	28.9	غير موافق
لا أفكر في مواصلة دراستي	16.3	33	58.7	117	0.761	26.3	غير موافق
لا يهمني التفرغ في تلك العبارة	12.5	25	66.5	134	0.788	24.4	غير موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر عبارة " أرغب في تعلم معلومات جديدة في المجال التقني والتكنولوجي" الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ 47.1 من إجمالي العبارات الخاصة بمستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب المصري الملتحق بمبادرة رواد مصر الرقمية، ثم " أطمح في حصولي على معدل يضمن لي الانتقال لمجال مهني أفضل في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي" الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ 46.5، وجاءت عبارة " اتاحت لدي الفرصة للتعلم الذاتي المستمر واتقان مهارات جديدة" بالترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ 43.6، وبالترتيب الرابع والخامس " أطمح في بناء العلامة التجارية الشخصية الخاصة بي " و" أصبح لدي القدرة على وضع وتحديد أهدافي بدقة " بوزن نسبي بلغ 42.7 و41.4.

ثم عبارة " كونت لدي خبرة عملية ونظرية في مجال عملي " بالترتيب السادس بوزن نسبي بلغ 40.2، عبارة أرى أن دراستي الحالية أقل من مستوى أمانتي" بالترتيب السابع بوزن نسبي بلغ 31.7، تلاها عبارة "أشعر بالإحباط في بعض الأحيان أثناء المشاركة بالمبادرة" بالترتيب الثامن بوزن نسبي بلغ 29.9، ثم عبارة " لم تساعدني في تغيير نظرتي لمستقبلي المهني" بالترتيب التاسع بوزن نسبي بلغ 29.6.

بينما جاءت عبارة" أشعر بالملل أحياناً لاستكمال الدراسة بالمبادرة" بالترتيب العاشر بوزن نسبي بلغ 28.9، على حين جاءت عبارة " لا أفكر في مواصلة دراستي بالمبادرة" بالترتيب الحادي عشر بوزن نسبي بلغ 26.3، وبالترتيب الثاني عشر والأخير جاءت عبارة " لا يهمني التفوق في تلك المبادرة" بوزن نسبي بلغ 24.4.

#### جدول (31) يبين إجمالي مستوى الطموح المهني والأكاديمي

مستوى الطموح المهني والأكاديمي	العدد	نسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مرتفع	122.6	61.2	2.4	0.679	36.02
متوسط	57.3	28.5			
منخفض	20.1	10.3			
المجموع	200	100			

يتضح من بيانات الجداول السابق ارتفاع مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب المصري- عينة الدراسة - من خلال متابعتهم لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، حيث جاء

المستوى المرتفع ليسجل 122.6 تكراراً بنسبة 61.2٪، ثم تلاه مستوى الطموح المعتدل بـ 57.3 تكراراً بنسبة 28.5٪، وأخيراً المستوى المنخفض بـ 20.1 تكراراً بنسبة 10.3٪.

أشارت **بيانات الجداول السابقة** إلى ارتفاع مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الباحثين من الشباب المصري المتحمسين بمبادرة رواد مصر الرقمية، ويلعب الطموح دوراً مهماً في حياة الانسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الفرد وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط بل في كيفية استغلاله<sup>41</sup>، ولذا جاء ارتفاع مستوى الطموح؛ ليعكس مدى حرص الشباب على التمسك بالأمل والتفاؤل حيال مستقبلهم، خاصة في ظل إطلاق العديد من المبادرات التي أطلقتها الدولة للاهتمام بتطوير قدراتهم وأهدافهم، وهو الأمر الذي من شأنه أن يرفع من مستويات طموحاتهم المهنية والأكاديمية، ويعد نجاح لمبادرة رواد مصر الرقمية وتحقيقاً لأهم أهدافها.

#### 9. اسهام مبادرة رواد مصر الرقمية في تشكيل تصورات الباحثين نحو المستقبل:

جدول (32) يبين التصورات المستقبلية للباحثين

التصنيف	مؤشر		الترتيب النسبي المعاري	غير مؤثر		مؤثر		مؤثر	
	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد		
أصبح في عيون علي الناس والجميع في سوق العمل المعرف	78.2	37	2.76	3.1	6	18.8	37	157	
سأستغل في صناعة الترفيه والاتصال بالبرامج والشروعات القائمة بتطوير التوسيع والأنظمة المعنية بتطوير قراتي ومهاراتي التقنية	73.8	40	2.71	4.8	9	21.4	40	151	
سأضمن جودة عالية للخدمة	66.9	55	2.64	4.9	9	28.2	55	136	
سأكتب ومناقضات برمجة	65.6	57	2.63	4.6	9	29.7	57	134	
مؤثر بالمستقبل الترفيه	66.8	52	2.62	6.4	12	26.8	52	136	

تغير بوزن	42.7	0.605	2.53	6.1	12	31.9	61	62.0	127	أشعر بالتفاوت بجدوى خطط والاستراتيجيات الخاصة بالريادة الرقمية
تغير بوزن	41.9	0.686	2.54	11.7	22	25.3	49	63.0	129	إتاحة مزيد من فرص العمل في مجالات الأمن السيبراني ولتقاء الاصطناعي
تغير بوزن	41.0	0.665	2.45	9.9	19	34.5	67	55.6	114	سيتحسن مستوى المعيشي والمادي
تغير بوزن	32.4	0.775	1.95	27.0	55	40.4	80	32.6	65	أشعر بالغموض تجاه المستقبل المهني والأكاديمي
تغير بوزن	30.9	0.779	2.15	38.4	77	37.7	75	23.9	48	متشائم حيال عدم تحقيق تكافؤ الفرص على أرض الواقع

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر عبارة " أطمح في تكوين عملي الخاص والنجاح في السوق العالمية للعمل الحر" الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ 45.9 من إجمالي العبارات الخاصة بتصورات الشباب لمستقبلهم، ثم "سأستكمل في مواصلة التدريب والالتحاق بالبرامج والمشروعات الخاصة بتطوير البرمجيات والأنظمة المدمجة لتطوير قدراتي ومهاراتي التقنية" الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ 44.8، وجاءت عبارة "ستتحسن جودة العملية التعليمية" بالترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ 43.7، وبالترتيب الرابع والخامس " سأكتسب وضعا اجتماعيا مرموقا"، و" منافائل بالمستقبل القريب" بوزن نسبي بلغ 43.5 و43.4، ثم عبارة " أشعر بالتفاوت بجدوى خطط والاستراتيجيات الخاصة بالريادة الرقمية" بالترتيب السادس بوزن نسبي بلغ 42.7، عبارة " إتاحة مزيد من فرص العمل في مجالات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي" بالترتيب السابع بوزن نسبي بلغ 41.9.

تلاه عبارة " سيتحسن مستوى المعيشي والمادي" بالترتيب الثامن بوزن نسبي بلغ 32.4، ثم عبارة " أشعر بالغموض تجاه المستقبل المهني والأكاديمي" بالترتيب التاسع بوزن نسبي بلغ 32.4.

بينما جاءت عبارة " متشائم حيال عدم تحقيق تكافؤ الفرص على أرض الواقع" بالترتيب العاشر والأخير بوزن نسبي بلغ 30.9.

### جدول (33) يبين إجمالي التصورات المستقبلية

مستوى التصورات	العدد	نسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مستوى مرتفع	123	61.5	2.506	0.6289	41.02
متوسط	57	28.5			
منخفض	20	10			
المجموع	200	100			

يتضح من بيانات الجداول السابق ارتفاع مستوى التصورات المستقبلية لدى الشباب المصري- عينة الدراسة- من خلال متابعتهم لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، حيث جاء

المستوى المرتفع ليسجل 123 تكراراً بنسبة 61.5٪، ثم تلاه مستوى التصورات المعتدل بـ 57 تكراراً بنسبة 28.5٪، وأخيراً المستوى المنخفض بـ 20 تكراراً بنسبة 10٪.

وأشارت بيانات الجداول السابقة إلى ارتفاع مستوى التصورات المستقبلية لدى المبحوثين من الشباب المصري الملتحقين بمبادرة رواد مصر الرقمية، وهو ما يرمز إلى قدرة مبادرة رواد مصر الرقمية على تشكيل تصورات ورؤى الشباب المصري لمستقبلهم بشكل ايجابي، وهو ما يتوافق مع أهم مبادئ ورؤية المبادرة ذاتها والتي سعت منذ انطلاقتها إلى تعديل رؤية الشباب لمجالات سوق العمل وفتح آفاق أخرى؛ وذلك من أجل مساعدتهم في مواجهة التحديات المستقبلية لديهم، حيث تسعى مبادرة رواد مصر الرقمية عبر رسالتها إلى "بناء وتأهيل الشباب المصري لرفع قدرتهم على المنافسة عالمياً، من خلال برنامجاً متكاملًا للتأهيل للعمل الحر واكتساب المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل المعاصر"

### ثالثاً: نتائج فروض الدراسة :

الفرض الأول : "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب المصري بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصوراتهم نحو مستقبلهم":

جدول (34) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى اهتمام الشباب المصري بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصوراتهم نحو مستقبلهم

مستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم					المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	0.023	ضعيف	طردي	0.161	مستوى الاهتمام بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية

\* دال عند مستوي معنوية (2-tailed) Sig. = 0.05

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين مستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم؛ وذلك عند مستوى المعنوية (0.023)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.161)، ويتضح أنها علاقة طردية ضعيفة القوة.

أي إنه كلما زاد مستوى الاهتمام بمتابعة صفحة رواد مصر الرقمية زادت التصورات والرؤى الإيجابية لدى الشباب نحو مستقبلهم، حيث ترى الباحثة أن حرص الشباب واهتمامه بمتابعة صفحة المبادرة عبر موقع الفيس بوك يعكس قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على الوصول للشباب وتشكيل تصوراتهم وخاصة في تبنيها للمبادرات المهمة مثل مبادرة رواد مصر الرقمية.

**وبذلك ثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية ومستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم.**

اتفقت تلك المؤشرات مع نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة ومنها دراسة (انتصار السيد زايد 2023م<sup>42</sup>) التي أكدت على قدرة وسائل الإعلام على تكوين توجهات الشباب نحو مستقبلهم، حيث أثبتت "وجود علاقة طردية قوية بين اتجاهات الشباب الجامعي متابعي المواقع الإخبارية المصرية نحو أبعاد التنمية المستدامة التي تتناولها رؤية مصر 2030م."

**الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصورات الشباب نحو مستقبلهم".**

جدول (35) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين تصورات الشباب نحو مستقبلهم.

ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية					المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	0.000	قوي	طردي	0.608	مستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم

\* دال عند مستوي معنوية (2-tailed) Sig. = 0.05

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين مستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.608)، ويتضح أنها علاقة طردية قوية القوة.

أي إنه كلما زادت درجة ثراء صفحة المبادرة عبر موقع الفيس بوك زادت التصورات والرؤى الإيجابية لدى الشباب نحو مستقبلهم، حيث وجدت علاقة قوية بينهم، ويرجع ذلك إلى استفادة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية من كافة مميزات التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلية وقدرة على التواصل وتبادل الأفكار والآراء، وكذلك الصور والفيديوهات التي تستخدمها مواقع التواصل وبخاصة موقع الفيس بوك، مما أسهم في تشكيل وعيهم نحو مستقبلهم وتشكيل رؤيتهم وتصورهم تجاهه.

**وبذلك ثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية وبين مستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم**



**الفرض الثالث:** " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية عينة الدراسة وبين مستوى الطموح المهني والأكاديمي وتصورات الشباب نحو مستقبلهم).  
جدول (36) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية عينة الدراسة وبين مستوى الطموح المهني والأكاديمي لديهم وتصوراتهم نحو مستقبلهم.

معدل تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية					المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	0.026	ضعيف	طردي	0.157	مستوى الطموح
دالة	0.000	قوي	طردي	0.317	مستوى التصورات

\* دال عند مستوي معنوية (2-tailed) Sig. = 0.05

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية ومستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب، وذلك عند مستوى معنوية (0.026)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.157)، ويتضح أنها علاقة طردية ضعيفة القوة.

كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية عينة الدراسة وتصورات الشباب نحو مستقبلهم، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.317)، ويتضح أنها علاقة طردية ضعيفة القوة.

أي إنه كلما زادت درجة تفاعل الشباب \_ عينة الدراسة \_ عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية ارتفع مستوى طموحهم وكذلك تصوراتهم لمستقبلهم، وبخاصة أن تفاعل الشباب سواء عبر التعليقات أو مشاركة المنشورات قد تسهم بشكل كبير في تبادل الآراء والرؤى مع الآخرين وتكوينهم رأياً وتصوراً حول أهم القضايا والموضوعات المرتبطة بمستقبلهم، وقد تؤدي إلى تدليل بعض العقبات أمامهم، مما قد يسهم في رفع طموحاتهم وتشكيل تصوراتهم نحو مستقبلهم.

**وبذلك ثبت صحة الفرض كلياً فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية ومستوى الطموح المهني والأكاديمي، وتصورات الشباب نحو مستقبلهم.**

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة وبين تشكيل (الطموح المهني والأكاديمي لديهم)، و(تصوراتهم نحو مستقبلهم)".  
جدول (37) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة وتشكيل (الطموح المهني والأكاديمي لديهم) و(تصوراتهم نحو مستقبلهم).

تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة					المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
دالة	0.000	ضعيف	طردي	0.322	مستوى الطموح
دالة	0.000	ضعيف	طردي	0.402	مستوى التصورات

\* دال عند مستوي معنوية (2-tailed) Sig. = 0.05

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة وتشكيل مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.322)، ويتضح أنها علاقة طردية ضعيفة القوة.

كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة وتشكيل تصورات الشباب نحو مستقبلهم، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.402)، ويتضح أنها علاقة طردية ضعيفة القوة.

أي إنه كلما تحقق هدف مبادرة رواد مصر الرقمية أدى ذلك للإسهام في تشكيل طموح وتصورات الشباب نحو مستقبلهم.

**وبذلك ثبتت صحة الفرض كلياً فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة ومستوى الطموح المهني والأكاديمي، وتصورات الشباب نحو مستقبلهم.**

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: النوع - المستوى التعليمي- التخصص العلمي - السن ، وبين:**

- (مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الشباب).
- (تصورات الشباب نحو مستقبلهم).

**الفرض الخامس (أ). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومستوى الطموح المهني والأكاديمي:**

جدول(38) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى الطموح المتشكل لديهم وفقاً لـ (النوع).

المتغير	النوع	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى الطموح	ذكر	102	51	1.49	0.501	2.400	0.017	دال
	أنثى	98	49					

تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى الطموح المتشكل لديهم وفقاً للنوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) 2.400 عند مستوى معنوية (0.017) وهي قيمة دالة، وترجع الباحثة تفسير ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وسمات شخصية الرجل؛ فالطبيعة في الذكور تحمل المسؤولية والميل إلى تولي المناصب العليا، مما يتطلب منهم تطويراً من ذاتهم ورفع مستوى طموحهم لمواجهة كافة التحديات المستقبلية.

**الفرض الخامس/ ب . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومستوى التصورات المستقبلية:**

جدول(39) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى التصورات المستقبلية المتشكل لديهم وفقاً لـ (النوع).

المتغير	النوع	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى التصورات	ذكر	102	51.0	1.49	0.501	3.738	0.000	دال
	أنثى	98	49.0					

تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى التصورات المستقبلية المتشكل لديهم وفقاً للنوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) 3.738، عند مستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة، وترجع الباحثة تفسير ذلك إلى حرص غالبية الذكور على تكوين رؤى وتصورات لمستقبلهم حيث إن الذكور يميلون إلى التعبير عن المزيد من المقومات بشأن المستقبل مقارنة بالإناث<sup>43</sup>، وفي المقابل فإن الإناث تقف العادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية أحياناً حائلاً أمام تحقيق أحلامهن وتصوراتهن لمستقبلهن .

**الفرض الخامس/ ج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومستوى (الطموح المهني والأكاديمي – مستوى التصورات المستقبلية):**

**جدول(40) يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى (الطموح) المتشكل لديهم وفقاً لـ (المهنة):**

المتغير	المهنة	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى الطموح	طالب	113	51.0	1.57	0.497	2.400	0.017	دال
	خريج	87	49.0					

تشير نتائج تطبيق اختبار (ف) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى الطموح المتشكل لديهم وفقاً للمهنة لصالح الطالب، حيث بلغت قيمة (ف) 2.400، عند مستوى معنوية (0.017) وهي قيمة دالة.

**جدول(41) يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى (التصورات المستقبلية) المتشكلة لديهم وفقاً لـ (المهنة):**

المتغير	المهنة	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى التصورات	طالب	113	51.0	1.57	0.497	3.738	0.000	دال
	خريج	87	49.0					

تشير نتائج تطبيق اختبار (ف) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى التصورات المستقبلية المتشكلة لديهم وفقاً للمهنة لصالح الطالب، حيث بلغت قيمة (ف) 3.738، عند مستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة.

ومما سبق ترى الباحثة وجود فروق بين متوسطات المبحوثين على مستوى (الطموح، التصورات المستقبلية) وفقاً للمهنة لصالح الطالب يعود إلى أن انتماء الطلاب للجامعات يحدد الطالب من خلاله أهدافه وتوجهاته نحو المستقبل، ففي هذه المرحلة تستهدف توجيه الطالب نحو المستقبل سواء على الصعيد المعرفي أو الوظيفي والاقتصادي؛ ولذلك يسعى الطلاب إلى تطوير ذاتهم واكتساب مهارات قد تساهم في رفع طموحاتهم وتشكيل تصوراتهم نحو المستقبل، في مقابل الخريجين، وما لديهم فرصة عمل بالفعل.

**الفرض الخامس/د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي ومستوى (الطموح المهني والأكاديمي – مستوى التصورات المستقبلية):**

**جدول(42) يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى (الطموح) المتشكلة لديهم وفقاً لـ (التخصص العلمي):**

المتغير	التخصص العلمي	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى الطموح	كلية علمية	143	71.5	1.29	0.453	18.602	0.000	دال
	كلية نظرية	57	28.5					

تشير نتائج تطبيق اختبار(ف) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى الطموح المتشكلة لديهم وفقاً للتخصص العلمي لصالح الكليات العملية، حيث بلغت قيمة (ف) 18.602 عند مستوى معنوية (0.000) وهي قيمة دالة.

جدول(43) يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى (التصورات المستقبلية) المتشكلة لديهم وفقاً لـ(التخصص العلمي):

المتغير	التخصص العلمي	العدد	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى التصورات	كلية علمية	143	71.5	1.29	0.453	10.418	0.001	دال
	كلية نظرية	57	28.5					

تشير نتائج تطبيق اختبار(ف) إلى وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى التصورات المستقبلية المتشكلة لديهم وفقاً للتخصص العلمي لصالح الكليات العملية، حيث بلغت قيمة (ف) 10.418، عند مستوى معنوية (0.001) وهي قيمة دالة.

✓ ومما سبق ترجع الباحثة تفسير وجود فروق بين متوسطات المبحوثين على مستوى الطموح وكذلك التصورات المستقبلية وفقاً للتخصص العلمي لصالح الكليات العملية إلى طبيعة مجالات المبادرة ذاتها والتي تضم غالبيتها تخصصات تكنولوجية تمثلت في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات - البنية التحتية والأمن السيبراني- تطوير البرمجيات - تحليل البيانات وغيرها من التخصصات التي تهتم الكليات العملية، وهو الأمر الذي خلق لديهم دوافع لتطوير ذاتهم ورفع مستوى طموحاتهم، ومساعدتهم في تشكيل تصوراتهم لمستقبلهم.

الفرض الخامس/ هـ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى ( الطموح المهني والأكاديمي - مستوى التصورات المستقبلية):

جدول(44) يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى (الطموح)، (التصورات المستقبلية) المتشكلة لديهم وفقاً لـ(العمر):

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى الطموح	بين المجموعات	1.916	2	0.958	6.164	0.003	دال
	داخل المجموعات	30.611	197	0.155			
مستوى التصورات المستقبلية	بين المجموعات	0.156	2	0.078	0.518	0.596	غير دال
	داخل المجموعات	29.593	197	0.150			
	المجموع	29.749	199				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ف": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى الطموح وفقاً للعمر، حيث بلغت قيمة (ف) 6.164 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.003).

بينما لم يثبت وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مستوى التصورات المستقبلية وفقاً للعمر، حيث بلغت قيمة (ف) 0.518 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.596).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين على مستوى الطموح وفقاً للعمر تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

**جدول (45) نتائج تحليل L. S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مستوى الطموح وفقاً للعمر**

الدالة	الفرق بين المتوسطين (أ، ب)	المجموعة (ب)	المجموعة (أ)	مستوى الطموح	العمر
0.001	0.23565	من 25 إلى 35 عام.	أقل من 25 عام		
		أكثر من 35 عام.			
0.001	0.23565	أقل من 25 عام	من 25 إلى 35 عام.		
		أكثر من 35 عام.			
0.0404-	0.15906	أقل من 25 عام	أكثر من 35 عام.		
-----	-----	من 25 إلى 35 عام.			

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات عمرية مختلفة، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المتوسطات لمجموعات المبحوثين أُجري اختبار L.S.D لمعرفة دلالة هذه الفروق ولصالح أي المجموعات المختلفة، وأكدت نتائج هذا الاختبار وجود اختلاف بين المبحوثين محل الدراسة ذوي العمر (أقل من 25 عام) والمبحوثين ذوي العمر (من 25 إلى 35 عام) بفارق بين المتوسطين بلغ 0.23565، وهو فارق دال عند مستوى 0.001 لصالح ذوي العمر أقل من 25 عام.

كما أكدت نتائج هذا الاختبار وجود اختلاف بين المبحوثين محل الدراسة ذوي العمر (أكثر من 35 عام.) والمبحوثين ذوي العمر (أقل من 25 عام) بفارق بين المتوسطين بلغ 0.15906، وهو فارق دال عند مستوى 0.0404 لصالح ذوي العمر أقل من 25 عام.

جاءت جميع المتوسطات لصالح ذوي العمر (أقل من 25 عام)، حيث أثبتت الدراسة بموضع سابق ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب عن الخريجين.

**وبناء على ما سبق يمكن أن نثبت صحة الفرض الخامس جزئياً حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع – العمر – التخصص العلمي- المهنة) فيما يتعلق بمستوى الطموح .**

**كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع –التخصص العلمي- المهنة) فيما يتعلق بمستوى التصورات المستقبلية، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى التصورات المستقبلية.**

مؤشرات عامة من واقع نتائج الدراسة

يشهد العالم اليوم ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتعد استراتيجيات الرقمنة والتحول الرقمي أحد أهم ركائز ودعائم تحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات؛ من خلال تعزيز الابتكار، وصقل المهارات الرقمية للمواطنين وبخاصة الشباب، فانطلق بذلك عدد من المبادرات التي تستهدف بناء القدرات الرقمية المقدمة بالمجان لطلاب الجامعات والخريجين من مختلف الخلفيات الأكاديمية؛ لتنمية مهاراتهم في التخصصات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أبرزها مبادرة رواد مصر الرقمية؛ ولذا حرصت الدراسة على التركيز على تلك المبادرة وتحليل دورها وبيان قدرتها على التأثير في الشباب من خلال تشكيل طموحهم الأكاديمي والمهني، وكذلك تشكيل رؤيتهم وتصورهم لمستقبلهم، وانفتحت الدراسة من خلال شقيها التحليلي والميداني على إثبات قدرة المبادرة على الوصول للفئة المستهدفة من المبادرة وتحقيق أعلى معدل تأثير، وذلك من خلال صفحتها عبر موقع الفيس بوك الذي أسهم بشكل كبير في إنجاح المبادرة، وظهر ذلك من خلال ارتفاع معايير الثراء الذي حققته لصفحة المبادرة سواء من خلال:

- حرص الصفحة على إزالة الغموض وتقديم المعلومات، وظهر ذلك من خلال تركيز مضمون الصفحة على هدف شرح تعليمات المبادرة، والاستناد بشكل كبير على استراتيجيات الإعلام، مما أسهم في ارتفاع معدل متابعة واهتمام المتابعين لها.

- الاستفادة من الإمكانيات التفاعلية التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة موقع الفيس بوك؛ لتحقيق سرعة وانتشار محتوى المبادرة المقدم عبر صفحتها، وظهر ذلك من خلال تفعيل الهاشتاج، وتفاعل المسؤولين عن الصفحة مع المتابعين من خلال الرد على الاستفسارات والتعليقات، وهو ما أدى بدوره إلى ارتفاع معدل تفاعل المتابعين لمحتوى المبادرة .

- استهداف مواقع التواصل الاجتماعي تحقيق المصادقية والثقة لدى المتابعين، وظهر ذلك في استنادها إلى: المصادر المسؤولة، وذكر المصدر، والاستمالات العقلية وغيرها من العوامل التي أسهمت في رفع معدل ثقة المبحوثين في الصفحة، ومن ثم نستطيع أن نبرهن على تحقق الهدف الرئيس للدراسة وهو " التعرف على الدور المهم الذي تقدمه صفحات المبادرات الرئاسية وبخاصة مبادرة "رواد مصر الرقمية" في تشكيل تصورات الشباب وطموحاتهم نحو مستقبلهم، وكيفية توظيفها لمعايير الثراء الإعلامي، وتقييم الشباب المصري لتلك المعايير".

### عرض لأبرز نتائج الدراسة وتوصياتها:

#### أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:-

- جاء "تطوير البرمجيات" على رأس قائمة الموضوعات التي اهتمت المبادرة بتناولها على صفحتها عبر موقع الفيس بوك.
- تعد "شرح تعليمات وإجراءات التقدم للمبادرة" أحد أهم الأهداف التي تضمنتها منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.
- تصدر "مسئول الصفحة" كأبرز المصادر التي اعتمدت عليها المنشورات عبر صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.
- اعتمدت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية على استراتيجية الإعلام كأحد الاستراتيجيات الاتصالية.
- ارتفاع توظيف صفحة رواد مصر الرقمية للاستمالات المنطقية عن الاستمالات العاطفية.
- اعتمدت صفحة رواد مصر الرقمية على عدد من الشخصيات الفاعلة ذي مصداقية وتأثير متمثلة في المسؤولين الرسميين.
- اعتماد صفحة رواد مصر الرقمية على اللغة العربية الفصحى كلغة سائدة في منشوراتها غلبت على تعليقات المتابعين للصفحة اللهجة العامية .
- تصدرت اللهجة العامية مقدمة اللغات المستخدمة في تعليقات المتابعين لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.
- جاءت السمة الغالبة على تحديث منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية أنها غير منتظمة، حيث تصدرت "أوقات غير محددة".
- استطاعت صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية توفير غالبية عناصر التركيز الشخصي لكافة منشوراتها.
- تقدمت الروابط التشعبية للموقع الرسمي للمبادرة كأبرز الوسائط الرقمية التي تناولتها صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.
- استندت صفحة رواد مصر الرقمية إلى "الهاشتاج" كأحد أهم آليات التفاعل المصاحبة لمنشوراتها.

#### ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

- حرص غالبية المتابعين على التفاعل مع منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية؛ بنسبة بلغت 100%.
- أظهرت تنوع آليات تفاعل الجمهور مع منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية حيث حصدت "الإعجابات" و"التعليقات" غالبية النسبة حيث بلغا 100%.



- غلب **التأييد** على طبيعة تعليقات المتابعين لصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية .
- تعددت أهداف تعليقات المتابعين على منشورات صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية، حيث جاءت "الاستفسارات" أولى الأهداف.
- حصد "الرد بما يتوافق مع التساؤل والشكوى" النسبة الغالبة من أساليب الردود بنسبة 100 %.
- ارتفاع معدل متابعة صفحة رواد مصر الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت "دائمًا" في المرتبة الأولى .
- تصدرت **الدوافع النفعية والمعرفية** الترتيب الأول من إجمالي دوافع متابعة صفحة رواد مصر الرقمية، جاءت عبارة "الحصول على المعلومات الوافية بشأن تلك المبادرة" في الترتيب الأول.
- تباين معدلات وضوح الإجراءات الخاصة بتنفيذ المبادرة عبر صفحاتها، حيث بلغت "واضحة إلى حد ما".
- أثبتت انخفاض معدل تحقيق هدف المبادرة عبر صفحاتها على موقع الفيس بوك؛ حيث جاء بدرجة متوسطة.
- بروز **مواقع التواصل الاجتماعي** كأهم مصادر معرفة المبحوثين بصفحة مبادرة رواد مصر الرقمية.
- ارتفاع تفاعل المبحوثين على منشورات صفحة المبادرة من خلال "الإعجاب" ولذلك سجل أعلى معدل تكرار.
- أشار اتجاه استجابة المبحوثين إلى وجود **اتجاه إيجابي** مرتفع نحو تحقق الثراء المعلوماتي عبر صفحة المبادرة.
- ارتفاع **مستوى الطموح المهني والأكاديمي**، وكذلك **التصورات المستقبلية** لدى المبحوثين من الشباب المصري الملتحقين بمبادرة رواد مصر الرقمية.
- **ثبت صحة الفرض** فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الاهتمام بمتابعة صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية ومستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم.
- **ثبت صحة الفرض** فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة ثراء صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية ومستوى تصورات الشباب نحو مستقبلهم.
- **ثبت صحة الفرض كليًا** فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين حجم تفاعل الشباب عبر صفحة رواد مصر الرقمية ومستوى الطموح المهني والأكاديمي، تصورات الشباب نحو مستقبلهم .
- **ثبت صحة الفرض كليًا** فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقييم الشباب لتحقيق هدف المبادرة ومستوى الطموح المهني والأكاديمي، وتصوراتهم نحو مستقبلهم .

- **ثبت صحة الفرض جزئياً** حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع – العمر – التخصص العلمي- المهنة) فيما يتعلق بمستوى الطموح، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع – التخصص العلمي- المهنة) فيما يتعلق بمستوى التصورات المستقبلية، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى التصورات المستقبلية.

#### ❖ توصيات الدراسة:

ومن خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بـ:

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بقياس تصورات الشباب نحو المستقبل وبخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لقياس مستوى الطموح والتصورات نحو المستقبل لفئة مستهدفة أخرى لمبادرات أجيال مصر الرقمية مثل مبادرة: (براعم مصر الرقمية \_ أشبال مصر الرقمية \_ بناء مصر الرقمية).
- ضرورة الاهتمام بتقديم صفحة مبادرة رواد مصر الرقمية مزيداً من الانفوجرافيك.
- ضرورة أن تستفيد صفحة رواد مصر الرقمية من الإمكانيات التفاعلية التي وفرتها مواقع التواصل وبخاصة موقع الفيس بوك من خلال إضافة إمكانية وصول مستخدميها عبر تطبيقات أخرى مثل: (أكس X، واتس اب، إنستجرام).

## المراجع:

- 1 <https://deg.gov.eg> الموقع الرسمي لمبادرة أجيال مصر الرقمية
- 2 Kolhar, M.; Kazi, R. & Alameen, A. (2021), Effect of social media use on learning, social interactions, and sleep duration among university students, **Saudi Journal of Biological Sciences**, Vol. Apr 28, No. 4, pp. 2216.  
DOI: [10.1016/j.sjbs.2021.01.010](https://doi.org/10.1016/j.sjbs.2021.01.010)
- 3 فرح أحمد عبدالجواد البيلى: "فاعلية مبادرة "مودة" في تنمية وعي الشباب الجامعي لتحقيق تماسك الأسرة المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، 2020م) ص 1-321.
- 4 Fedaa Mohamed; Abdelmonem Mohamed; Manar Mohamed Abdallah; Mostafa Youssef; Sarah Francis; Doaa Alam El Din; Fayroz Mohamed; Haidy Rafat; Khaled Atef; Marina Kamal; Rana Khalid; Salma Fesial; Youmna Mostafa. "Evaluating the Impact and Analyzing Key Messages of "Ethadar Lel Akhdar" Campaigns on Egyptian Youth's Awareness". **Egyptian Journal of Public Opinion Research**, Volume 22, Issue 2 - Serial Number 2, April 2023, P.P 1-31
- 5 إيمان عبدالمنعم خطاب، أمنية إسحاق إبراهيم: "دور صفحات المبادرات الرسمية في زيادة الوعي ودعم الهوية لدى الشباب"، بحث بالمجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع39 ديسمبر، 2022م، ص 282 - 319.
- 6 محمد يوسف، فاطمة الخطيب: "التماس طلاب كليات الإعلام المصرية للمعلومات عن "مبادرة حياة كريمة من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة (دراسة ميدانية)"، بحث بالمجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، المجلد 4، العدد 1 - يوليو 2022، ص 648-706.
- 7 عصام بدري أحمد: "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية"، بحث بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع50، ج2، 2020م، ص 479 - 520.
- 8 تامر عبداللطيف عفيفي: "برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية في ضوء رؤية مصر 2030م"، بحث بمجلة التربوية، جامعة الأزهر، كلية التربية ع200، ج2، 2023م، ص 91 - 138.
- 9 محمد طلال عباس مساوى: "فاعلية فعالية العلاقات العامة الرقمية للمبادرات الرسمية للمملكة وعلاقتها بتعزيز ثقة الشباب في أداء الحكومة السعودية"، بحث بمجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، ع10، يوليو 2023م، ص 59 - 112.
- 10 سارة شوقي المقدم: "تأثير مبادرة أتخضر للأخضر على النية السلوكية لمستخدمي الفايبروك للاهتمام بالبيئة: دراسة شبه تجريبية"، بحث بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع80، 2022م، ص 785 - 811 .
- 11 زينب عبدالعظيم عبدالواحد: "تعرض الشباب المصري للمضامين الإخبارية بمبادرة حياة كريمة عبر قنوات اليوتيوب واتجاهاتهم نحوها: دراسة تطبيقية"، بحث بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع29، 2020، ص 1041 - 1158.
- 12 إيناس محمود حامد، أسامه أحمد محمد زارع، و نفيسة صلاح الدين محمود: "تعرض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها"، بحث بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مح21، سبتمبر ع80، 2018م، ص 125 - 131.

13 Daniel M. Gerstein, "The Robot Revolution", *The National Interest*, No. 155, A NEW COLD WAR (May/June 2018), pp. 62-69 .

<https://www.jstor.org/stable/e2655745>

14 <https://futureuae.com/ar-AE/MainPage/Item/4031> تغيرات-هيكلية-الثورة-الصناعية-

الرابعة-رابحون-وخاسرون- تم الاطلاع ، 7 يوليو 2024م

15 إيناس محمود حامد، أسامه أحمد محمد زارع، و نقيسة صلاح الدين محمود:: مرجع سابق ، ص 40.

16 أميرة السيد أحمد : " دور الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب: دراسة مسحية"، بحث بمجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مج 31، ع 12، 2023م، ص128.

17 ولاء عبدالرحمن فودة، "اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الإعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الإعلام الدولي"، بحث بالمجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، يونيو ع10 ، 2017م، ص ص 147.

18 معتصم بابكر مصطفى: "أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام" , مراجعة : د. محمد الراجي، (الخرطوم : مركز التنوير المعرفي، 2014م)، ص 293.

**19 لمزيد من الاطلاع:**

محمد حسن شعلان: "حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030م"، بحث بمجلة المهندس، عدد(99)، الهيئة السعودية للمهندسين، أغسطس 2016م، ص 49.

سراء محمد أحمد محمد رجب: "التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته"، بحث بمجلة العلوم التربوية – كلية التربية بقنا، عدد 50، 2022م، ص 60.

doi: 10.21608/maeq.02021.102427.1057

20 محمد الهادي. "نحو بناء خارطة طريق تحول رقمي لمنظمات المجتمع لاستراتيجية مصر الرقمية"، بحث بمجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، عدد 26، 2021م، ص 6-9.

doi: 10.21608/jstc.2021.201962 .

21 إسراء محمد أحمد محمد رجب: مرجع سابق، ص 70.

22 <https://deg.gov.eg>

الموقع الرسمي لمبادرة أجيال مصر الرقمية

23 <https://depi.gov.eg/assets/images/proAr.png> الموقع الرسمي لمبادرة رواد مصر الرقمية

24 أمال عبد السميع باظة: مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب،( القاهرة : الأنجلو المصرية، 2004م)، ص 15.

25 دكتور دعاء عبد الفتاح شهدة، مدرس علم النفس التربوي والارشاد النفسي بكلية التربية جامعة دمياط.  
26 أمل حسن أحمد حسن فراج: "التصورات المستقبلية للشباب في المجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية حول رؤية الذات بين الوعي والممارسة"، بحث بمجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج82، ج3، 2022م، ص 148.

27 (\*أسماء السادة المحكمين :

- أ. د سلوى أبو العلا .
- أ. د شريف درويش اللبان.
- أ. د عبدالجواد سعيد .
- أ. د عبد الهادي النجار.
- د. إبراهيم بسيوني.
- د. دعاء عبد الفتاح حسن شهدة
- أستاذ الصحافة ورئيس قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة المنيا .
- أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام جامعة القاهرة.
- أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية سابقاً.
- أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- مدرس علم النفس التربوي والارشاد النفسي بكلية التربية جامعة دمياط.

- 28 زاهر راضي: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، بحث بمجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، ص 2003م، ص 23.
- 29 [https://mcit.gov.eg/ar/ICT\\_Strategy](https://mcit.gov.eg/ar/ICT_Strategy) الموقع الرسمي لاستراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- 30 <https://depi.gov.eg> الموقع الرسمي لمبادرة رواد مصر الرقمية
- 31 أمل حسن أحمد حسن فراج : مرجع سابق، ص 148.
- 32 Rogers, K (1951) Clint – centered Theory Houghton , Mifflin com , Boston , U . S . A, p487.
- 33 ميسرة تقي الدين : "معالجة الإعلام الرقمي لمبادرات مكافحة الإدمان - دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دمياط: كلية الآداب، 2024م)، ص 230 .
- 34 نرمين علي السيد إبراهيم عوجة: "استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري"، بحث بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، مج20، ع3، 2021م، ص 577 – 626.
- 35 نوزات صالح مصطفى أبو العسل: "تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك"، بحث بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج22، ع2، 2023م، ص 431.
- 36 ميسرة تقي الدين : مرجع سابق ، ص 273.
- 37 Fedaa Mohamed; Abdelmonem Mohamed; Manar Mohamed Abdallah; Mostafa Youssef; Sarah Francis; Doaa Alam El Din; Fayroz Mohamed; Haidy Rafat; Khaled Atef; Marina Kamal; Rana Khalid; Salma Fesial; Youmna Mostafa **op. cit**, P.P 1-31
- 38 ميرنا مورييس: "استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والآثار السلبية"، بحث بمجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، جامعة المنيا، المجلد 4، العدد 4، ديسمبر 2022م، ص 575.
- 39 زينب عبدالعظيم عبدالواحد: مرجع سابق ، ص 1041 .
- 40 رالا أحمد محمد عبد الوهاب منصور: "توظيف المؤسسات الصحفية للصفحات الإخبارية على تطبيقات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحوها" ، بحث بالمجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 27، يناير 2024م، ص 45- 118.
- 41 توفيق محمد توفيق شبير: "دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" ، رسالة ماجستير، ( الجامعة الإسلامية: كلية التربية، 2005) ، ص 14.
- 42 انتصار السيد محمد محمود. "دور المواقع الإخبارية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد التنمية المستدامة وتأثيرها على توجهاتهم نحو المستقبل في ضوء رؤية مصر 2030"، بحث بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج22، ع2 ، 2023م، ص 100.
- 43 ازهار هادي رشيد، أركان محمد علي: التصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، بحث بمجلة واسط للعلوم الانسانية، جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية ، مجلد 17 عدد 49 ، 2021م، ص 692.
- <https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/index>